تطور هام للغاية مع افتتاح مؤتمر القاهرة

آمال كبيرة معلقة على نتائج المؤتمر بالنسبة لمستقبل المنطقة

إتجاه اسرائيلى ومصرى لعدم عقد إتفاق منفرد

•• اعلن الرئيس محمد انور السادات امس ان منطقة الشرق الاوسط ستشهد اليوم تطوراً هاماً للغاية فور افتتاح مؤتمر القاهرة . ورفض الرئيس السادات الذى كان يتحدث فى مقابلة مع مراسل هيئة الاذاعة البريطانية فى القاهرة الكشف عن التفاصيل غير انه يعتقد بان هذا التطور سيتمثل فى مبادرة جديدة يعلنها الرئيس السادات . وقال انه فى حالة فشل مؤتمر القاهرة فستكون هناك مبادرة اخرى . واوضح ان الهدف من مؤتمر القاهرة هو الاعداد جيداً لمؤتمر جنيف لان فشل مؤتمر جنيف يعنى خطراً كبيراً . واشار الرئيس السادات الى انه يأمل فى لفتة اسرائيلية لمبادرة السلام التى قام بها وكرر مجدداً تفاؤله .

القاهرة خاص من يعقوب خزمة

يعلق الكثيرون هنا من مسئولين وصحفيين مصريين واسرائيليين امالا كبيرة على نتائج مؤتمر القاهرة الذي سيبدأ أعماله صباح اليوم الاربعاء . ويتساءل الجميع عما يحمله الدكتور الياهو بن اليسار رئيس الوفد الاسرائيلي في حقيبته السوداء وماذا ستكون المقترحات المصرية التي ستقدم الى المؤتمر . ويتفق الجميع هنا من الجانبين المصري والاسرائيلي على أن مسألة عقد اتفاق منفرد بين مصر واسرائيل أمر غير وارد وأن الرئيس محمد أنور السادات يريد التوصل الى تفاهم من حيث المبدأ حول مشكلة الشرق الاوسط برمتها . وانه اذا حصل تفاهم كهذا فان الرئيس السادات ، كما أكد عدة مرات في السابق، سيعرض الاتفاق الذي تم توصل اليه بهذا الصدد على مؤتمر قمة عربي .

وتقول المحافل العليمة أنه اذا أقر مؤتمر القمة هذا الاتفاق فانه يحق لكل دولة عربية أن تبرم اتفاقات سلام مع اسرائيل .

ويلاحظ ان الجميع هنا في فندق « مينا هاوس » يتبادلون التفاؤل المشوب بالحذر اذ ان من المؤكد ان نتائج مؤتمر القاهرة ستقرر المستقبل القريب والبعيد لمنطقة الشرق الوسط .

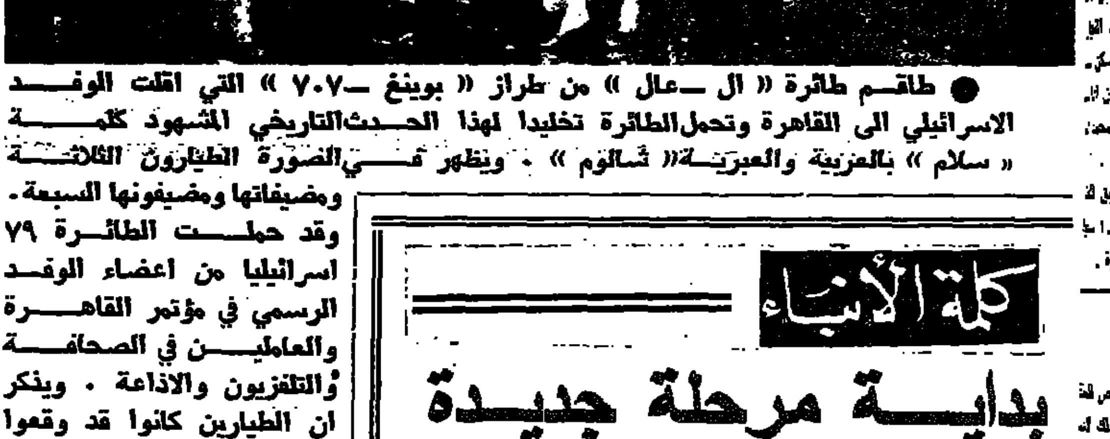
البقية على ص ٦ ع ٦

الأنباء
٦ صفحات — صحيفة يومية سياسية — ١٣٠ أغورة

القدس — الاربعاء ١٤ كانون الاول ١٩٧٧ م الموافق ٤ محرم ١٣٩٨ هـ العدد ٢٧٩٣ — السنة العاشرة

אל-אנבא. עתון יומי — המחיר 130 אג׳

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM — WED. 14 DEC 1977 VOL. X NO 2793



● طاقم طائرة « ال ـ عال » من طراز « بوينغ ـ ٧٠٧ » التي اقلت الوفد الاسرائيلي الى القاهرة وتحمل الطائرة تخليدا لهذا الحدث التاريخي المشهود كلمة « سلام » بالعربية والعبرية « شالوم » . ويظهر في الصورة الطيارون الثلاثة ومضيفاتها ومضيفونها السبعة .

وقد حملت الطائرة ٧٩ اسرائيليا من اعضاء الوفد الرسمي في مؤتمر القاهرة والعاملين في الصحافة والتلفزيون والاذاعة . ويذكر ان الطيارين كانوا قد وقعوا في فترات متفاوتة في الاسر المصري ، في حين ان اثنين من المضيفين من مواليد مصر .

عزيزي القارئ

اكتب اليك اليوم ، عزيزي القارئ ، من القاهرة ، من عاصمة وادي النيل الخالد، القاهرة شريكة القدس في صنع السلام .

اكتب اليك اليوم ، عزيزي القارئ ، من عاصمة ارض الكنانة ، زعيمة العالم العربي، التي قررت مع اسرائيل ، السير قدما في طريق السلام.

اكتب اليك ، من عاصمة شعب عريق ، قرر ، مع شعب عريق آخر عاد الى بلاده اسرائيل ليجدد كالنسر صباه ، بذل جميع الجهود في سبيل التوصل الى سلام شامل في هذه المنطقة .

قرر الشعبان ذلك ، الشعبان اللذان امتزجت دماؤهما في هذه البقاع لتحيى غرسة السلام وتنشر رسالة المحبة والامن . .

وغدا ، غدا سيدق هنا في القاهرة ، المسمار الثاني في نعش الحرب ، بعد أن دق المسمار الاول في الثاني عشر من الشهر الماضي ، يوم قدم الرئيس محمد انور السادات الى القدس والتقى بالسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء .

غدا سيكون ثاني مسمار في نعش الحرب ، وستتبعه مسامير اخرى في نعش الحرب المقيتة ، حتى يحل السلام في نهاية الامر في هذه الربوع التي تشبعت ارضها الطيبة بدماء ابنائها ، عربا واسرائيليين .

ان طريق السلام شائكة ووعرة ، ولكن الزعيمين الجبارين السادات وبيغن ، سيجتازانها وسيفرشانها بالورود ليدخلا التاريخ بطلين عظيمين صنعا صرح السلام وفتحا صفحة مشرقة جديدة ،صفحة ناصعة البياض في تاريخ الشرق الاوسط .

يعقوب خزمة

القاهرة ١٣ـ١٢ـ١٩٧٧

تمسك السادات بالسير فى طريق السلام

«اذا كان السلام ممكناً فلماذا لا نتقدم بالايمان !»

رسالة تلفونية — من القاهرة — يعقوب خزمه

•• اكد الرئيس محمد انور السادات امس انه سيظل يبذل كل جهد من اجل تحقيق سلام يقوم على العدل في الشرق الاوسط ، وقال ان زيارته للقدس استهدفت انهاء الالام والمعاناة ولكي لا يتيتم الاطفال هنا وهناك ولا تترمل النساء . « واذا كان السلام ممكنا فلماذا لا نتقدم ؟ نتقدم فعلا بالايمان وبكل صدق فاذا فشلنا فلنا حديث اخر . .»

وجاء تصريح الرئيس السادات عند استقباله في القناطر الخيرية وفد قطاع غزة الذي يضم العديد من الشخصيات والوجهاء ويترأسه الشيخ هاشم الخزندار . وحضر اللقاء السيد ممدوح سالم رئيس وزراء مصر وقال الرئيس السادات في كلمته :

« انني ارحب بكم على ارض مصر مصر التي عرفتكم وعرفتموها ، التقي

البقية على ص ٦ ع ٣

الحسين يفوض السادات

بالتعامل مع اسرائيل باسم الأردن

القاهرة ـ من يعقوب خزمة ـ علمت من مصادر مطلعة هنا أمس أن الملك حسين ملك الاردن قد فوض الرئيس محمد انور السادات بالتعامل مع الجانب الاسرائيلي باسم الاردن على الرغم من عدم اشتراك الاردن في مؤتمر القاهرة .

وعلمت ايضا أن الملك حسين قد قال للرئيس السادات خلال الاجتماع الذي تم بينهما في القاهرة في الاسبوع الماضي أن ما يقرره الرئيس السادات هو في مصلحة العرب .

اجراءات امنية وتفاؤل فى القاهرة

القاهرة ـ من يعقوب خزمة ـ وصلنا الى القاهرة امس وسط اجراءات امنية مشددة غير ان هذه لم تحدث اي انعكاس سلبي لدى رجل الشارع الذي لم يتردد في الاعلان عن تأييده المطلق لمبادرة الرئيس محمد انور السادات السلمية واستبشاره خيرا من مؤتمر القاهرة .



● مئات اللافتات باللغتين العربية والانجليزية تزين الشوارع والمحلات التجارية في القاهرة ، تأييدا لمبادرة الرئيس السادات وترحيبا بالضيوف المشتركين في مؤتمر القاهرة .

موسكو غير معنية بتسوية في المنطقة



■ صرح مساء أمس السيد وليم بروك رئيس اللجنة الجمهورية الوطنية في الولايات المتحدة بانه يامل في ان يشترك الاردن في مرحلة قادمة من مؤتمر القاهرة . وقال في مؤتمر صحفي عقده في القدس انه من الخطا ان تحاول الولايات المتحدة فرض تسوية في الشرق الاوسط اذ ان دورها يقتصر على مساعدة الاطراف للتوصل الى تسوية . واضاف ان الاتحاد السوفياتي برهن حتى الان على انه غير معني بتحقيق تسوية سلمية في الشرق الاوسط . واشاد السيد بروك بالمبادرة السلمية التي يقوم بها الرئيس محمد انور السادات والسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء في المرحلة الحالية .

رحلة «سلام»

القاهرة ـ من يعقوب خزمة ـ الرحلة رقم ٤٤٣ لطائرة « سلام » هبطت في مطار القاهرة بعد ساعة و ٥٠ دقيقة من اقلاعها من مطار بن غوريون . وكانت ساعة الهبوط العاشرة والدقيقة ١٥ صباحا .

وقد تمت الرحلة عبر خط الطيران الدولي فوق البحر الابيض المتوسط ومساحات شاسعة من الصحراء ثم وادي النيل .

وكانت الحركة في مطار القاهرة كثيفة للغاية عند دخول الطائرة « سلام » اجواء القاهرة فطلب منها برج المراقبة في مطار القاهرة ان تحلق مرتين اضافيتين في اجواء العاصمة المصرية قبل ان يسمح لها بالهبوط في مطار القاهرة .

وقد هبطت الطائرة « سلام » وسط تصفيق من اقلتهم وانفعالهم الشديد في حين اعلن قائدها : « شيء لا يصدق .. ولكننا في القاهرة حقا » .

ترتيب الخطباء في افتتاح المؤتمر

القاهرة ـ الوكالات ـ اعلن امس هنا ان الجنرال انسيو سيلاسفو ، رئيس وفد الامم المتحدة في مؤتمر القاهرة سيفتتح المؤتمر اليوم في حوالي الساعة الحادية عشرة صباحا .

وسيليه السيد عصمت عبد المجيد رئيس الوفد المصري الذي سيتحدث عن نظرة مصر من الحل السلمي ، ثم الدكتور الياهو بن اليسار رئيس الوفد الاسرائيلي فالسيد الفرد اثرتون رئيس الوفد الامريكي .

وذكر ان الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ستستغرق ساعة تقريبا . .

كلمة الأنباء

بداية مرحلة جديدة

تبدأ في العاصمة المصرية قبل ظهر اليوم محادثات مؤتمر القاهرة التمهيدي فتشخص ابصار الناس في كل مكان الى فندق « مينا هاوس» حيث يعقد المؤتمر ، وكلهم امل في أن تسفر هذه المحادثات عن نتائج تنهي المأساة التي عاشتها منطقة الشرق الاوسط ، دولا وشعوبا ، طوال ثلاثين عاما .

والذين يعلقون الامال العريضة على مؤتمر القاهرة يعلمون حق العلم بان مهمة المؤتمرين ليست بالمهمة السهلة الهينة ، كما يعلمون حق العلم بان القضايا التي ستطرح على بساط البحث ليست هي الاخرى سهلة هينة .

ومع ذلك فانهم متفائلون ، يستمدون تفاؤلهم من حقيقة كون مبادرة الرئيس محمد انور السادات واستجابة اسرائيل لها قد ازالتا الكثير من العقبات النفسية والموضوعية التي كانت تعترض طريق مثل هذا اللقاء المباشر الى الامس القريب ؛ ثم من حقيقة كون الطرفين المصري والاسرائيلي قد عقدا العزم على تحقيق التسوية السلمية،وعلى بذل اقصى ما يملكان من جهد ومن حسن نية في هذا السبيل .

لقد اقترن جدول اعمال مؤتمر القاهرة التمهيدي بموافقة كل من مصر واسرائيل وبمعرفة الولايات المتحدة ، الامر الذي يؤكد ما اعلنه رئيس وزراء اسرائيل السيد مناحيم بيغن من أن المحادثات لن تستثني اي موضوع من المواضيع المعلقة بين الاطراف ، بما في ذلك الموضوع الفلسطيني .

البقية على ص ٦ ع ٧

تأييد أميركى مطلق لأعمال مؤتمر القاهرة

القاهرة ـ اعلن امس السيد الفرد اثرتون ممثل الولايات المتحدة في مؤتمر القاهرة ان الولايات المتحدة تؤيد هذا المؤتمر تأييدا كاملا واعرب عن امله في ان تؤدي المحادثات الى ايجاد تسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط.

وقال السيد اثرتون في تصريح ادلى به لدى وصوله الى فندق « مينا هاوس » حيث يعقد المؤتمر انه على يقين من أن مؤتمر القاهرة يشكل خطوة كبيرة نحو الامام في عملية تحقيق السلام في الشرق الاوسط .

واعرب السيد اثرتون عن ارتياحه

البقية على ص ٦ ع ٢

بيغن يتصل مع رئيس الوفد

● أجرى امس السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء اتصالا هاتفيا مباشرا مع الدكتور الياهو بن اليسار رئيس الوفد الاسرائيلي لمؤتمر القاهرة واستمع منه الى تفاصيل عن الاستقبال الحار الذي جرى للوفد الاسرائيلي لدى وصوله الى العاصمة المصرية امس .

فخر ومسؤولية كبيرة

موقف اسرائيل من مؤتمر القاهرة

مطار بن غوريون ـ اعلن الدكتور الياهو بن اليسار مدير عام ديوان رئيس الوزراء ورئيس وفد اسرائيل الى مؤتمر القاهرة أن الوفد الاسرائيلي يتوجه الى هذا المؤتمر بشعور من الفخر والمسئولية الكبيرة .

وقال في تصريح ادلى به في المطار قبيل اقلاع الطائرة « سلام » متوجهة الى العاصمة المصرية أن مرحلة المفاوضات المباشرة قد بدأت بين

البقية على ص ٦ ع ٢

رسالة من قداسة البابا لمؤتمر القاهرة

حاضرة الفاتيكان ـ الوكالات ـ بعث قداسة البابا بولس السادس برسالة الى مؤتمر القاهرة الذي يبدأ اعماله اليوم . وسيتلو هذه الرسالة ممثل الفاتيكان لمؤتمر القاهرة .

فنـدق ميناهاوس مقر مؤتمر القاهرة

☐ بني الفندق عام ١٨٧٠ ويضم حوالي ٢٠٥ غرف ، وقد رمم في مطلع السبعينات .

☐ يعمل في الفندق حوالي ١١٠٠ مستخدم وهو يطل على الاهرامات في الجيزة .

☐ اسم الفندق مأخوذ عن مينا وهو فرعون مصري وحد بلاد النيل سنة ٢٠٠٠ قبل الميلاد .

☐ عقد تشرتشل وروزفلت اجتماعا في الفندق ابان الحرب العالمية الثانية ومن هناك توجها الى طهران حيث التقيا بستالين وقرر الثلاثة مواصلة الحرب ضد اليابان .

بالي : معظم سكان الضفة يؤيدون خطوات السادات السلمية

اريحا — من محمد ناصرية — صرح الحاج شفيق بالي رئيس بلدية اريحا السابق ان وفد اريحا الذي سيتوجه الى القاهرة يضم حوالي ٣٠ شخصا من مختلف القطاعات في اريحا والقضاء . وقال ان الهدف من هذه الزيارة هي لتأييد الرئيس انور السادات للخطوة الجريئة التي قام بها مؤخرا من اجل ايجاد الحل العادل للقضية الفلسطينية .

واكد ان الوفد لا يمثل الا نفسه ولا علاقة لاعضاء الوفد في تمثيل سكان المدينة .

وردا على سؤال حول زيارة الرئيس السادات للقدس قال الحاج بالي ان زيارة الرئيس السادات للقدس تعتبر من اجرأ الخطوات الايجابية التي اتخذت حتى الان من اجل تحقيق السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط واضاف ان الشعب الفلسطيني في كل مكان يطالب الحكومة الاسرائيلية ان تستجيب لمطالب السادات التي تقدم بها امام اعضاء الكنيست الاسرائيلي والتي من شأنها ان تنهي المشكلة الفلسطينية . وقال ان معظم سكان الضفة الغربية يؤيدون خطوة السادات الاخيرة ويأملون في تحقيق السلام العادل في هذه المنطقة .

وعقب على ما نشر في بعض الصحف من ان الاردن ارسلت في الايام الاخيرة اموالا لعدد من وجهاء الضفة الغربية لتشكيل وفود لتأييد السادات بان هذا الخبر لا اساس له من الصحة وان جميع اعضاء الوفود قرروا السفر الى القاهرة على نفقتهم الخاصة ، كما ان الاردن لم يطلب من اي شخص من سكان الضفة الغربية بالتوجه الى القاهرة وانما كانت المبادرة شخصية من سكان الضفة الغربية انفسهم . كما ان لا علاقة للسلطات الاسرائيلية مطلقا في تشكيل الوفود .

دعوة محافظ الاسكندرية لزيارة تل أبيب

تل ابيب — عتيم — اعلن امس الناطق بلسان بلدية تل ابيب ان السيد شلومو لاهط رئيس البلدية قد وجه الدعوة الى محافظ الاسكندرية لزيارة تل ابيب .

وستنقل هذه الدعوة الى المحافظ بواسطة السيد ابي ناتان الذي توجه صباح امس الى القاهرة ضمن وفد الصحفيين الاسرائيليين . وكتب السيد لاهط يقول في كتاب الدعوة ان تل ابيب والاسكندرية هما مدينتان كبيرتان وتقعان على ساحل البحر المتوسط وان هناك قواسم مشتركة كثيرة تربط بين المدينتين .

رابين يأمل بالتوقيع على اتفاق سلام

رمات غان — عتيم — أعرب عضو الكنيست اسحق رابين أمس عن تمنياته بان توجه المسئولية التاريخية اعضاء وفد اسرائيل في مؤتمر القاهرة بالحكمة البالغة للتوقيع على اتفاقية سلام ، بعد ٣٠ عاما من حالة الحرب بين مصر واسرائيل .

وقال السيد رابين ، الذي كان يتحدث في لقاء مع طلبة جامعة بار ايلان في رمات غان ، أن الرئيس السادات فضل منذ حرب ١٩٦٧ الحل السياسي على الحرب . واضاف انه مهد السبيل وهيأ شعبه تمهيدا للقاء المباشر مع زعماء اسرائيل ، ولهذا فانه كان مضطرا الى اتباع الطريق السياسي ، بما في ذلك مجيئه الى القدس .

مجلس لبحث مشاكل المعلمين في غزة

غزة — من بسام الشوا — جرى بمديرية الثقافة والتعليم في غزة تشكيل مجلس عام لمديري المدارس الحكومية في القطاع لحل مشاكل المدرسين والمدرسات المتعلقة باعمالهم اليومية .

فقد تم اختيار الاسماء التالية لتكوين المجلس المذكور وهم السيدات والسادة : حمدي عابد ، سابق حلس ، اسحق الشوا ، فاروق البورنو ، خليل ابو سليم ، عطية تمراز ، حسين قشطة ، خليل العبادلة ، محمد العويني ، حمدي العبادلة ، حسن البطة ، احمد الكرد ، يوسف غباين ، محمد درونه، محمد زعرب ، عمر صبرا ، عبد الله النحال ، موسى ضهير ، محمد عوكل ، سهيل قشطة ، جميلة الاغا، فريدة البطة ، سامية الصائغ ، مسره صوان ، وفاء سالم ، شهيرة شكيك، وداد ابو شعبان .

وسيباشر هذا المجلس اعماله اعتبارا من بداية الشهر القادم .

الشيخ الجعبري يزور كلية الشريعة

الخليل — لمراسلنا — قام سماحة الشيخ محمد علي الجعبري بزيارة لكلية الشريعة الاسلامية بالخليل واطلع خلالها على سير الدراسة واستكمال اعمال البناء حيث ابدى اعجابه وسروره عن سير النظام في الكلية .

مؤتمران صهيونيان يعقدان بالقدس في شباط

حيفا — عتيم — سيشترك حوالي خمسة الاف شاب من حيفا في الحملة الاعلامية التي ستجري تمهيدا لانعقاد المؤتمر الصهيوني للشبيبة في القدس في شهر شباط القادم . وسينعقد المؤتمر المذكور في نطاق الاحتفالات بمرور ٣٠ سنة على قيام دولة . وسيشترك فيه حوالي ٦٠٠ مندوب من جميع انحاء البلاد ، وسيكون هذا المؤتمر مقدمة للمؤتمر الصهيوني العالمي الذي سيفتتح في القدس في منتصف شباط .



غادر السيد عبد الرؤوف الفارس المستشفى الانجيلي بعد شفائه من وعكة صحية بسيطة في مطلع هذا الاسبوع .

٣ قضاة جدد يقسمون اليمين القانونية

القدس — عتيم — ادى في مقر رؤساء اسرائيل قبل ظهر امس ثلاثة قضاة جدد اليمين القانونية امام البروفيسور افرايم كتسير رئيس الدولة بحضور القائم باعمال رئيس محكمة العدل العليا السيد موشيه لنداو والسيد شموئيل تمير وزير العدل .

والقضاة الجدد هم : البروفيسور مناحيم الون « ٥٤ سنة » الذي عين عضوا في محكمة العدل العليا ، السيد الون غيلون « ٤٥ سنة » الذي عين قاضيا في محكمة الصلح والسيد اليعزر ريفلين الذي مدد تعيينه .

فيلم عن عائلتين ثاكلتين من مصر وأسرائيل يعرض اليوم

☐ يعرض التلفزيون الاسرائيلي مساء اليوم فيلما وثائقيا يصور عائلة اسرائيلية فقدت ابنها في حرب ٧٣ ، وعائلة مصرية فقدت كذلك ابنها الطيار في نفس الحرب .

وقد انتج الفيلم عام ١٩٧٥ في جنيف صحفي مصري من «الاهرام» يدعى محمد الصماوي ومخرج من التلفزيون الاسرائيلي يدعى تسفي دورنر . وقد اجرى كل منهما المقابلات والتصوير في بلاده .

وقد اختير الفيلم الذي يحمل اسم « عائلتان » ، من سلسلة مؤلفة من سبعة افلام انتجت نورا بعد حرب ١٩٧٣ بتمويل جهات اميركية .

ويتضمن الفيلم « نبوءة » لجندي مصري تحققت في هذه الايام ، اذ قال : « ينبغي علينا ان نتفاهم مع اليهود وان نعيش معهم بسلام » ! !

افتتاح مشروع فوسفات بالجنوب

جبل تسين — عتيم — جرى امس بحضور السيد مئير عميت وزير المواصلات والاتصالات حفل افتتاح مشروع الفوسفات تسين وتدشين خط السكة الحديدية بين اورون وتسين في الجنوب .

وذكر السيد بنحاس كرمي مدير شركة الفوسفات ان صادرات المشروع السنوية تقدر بمليوني طن من الفوسفات وسترسل الى الخارج عن طريق ميناء ايلات واشدود ، وسيبلغ الدخل منها اكثر من ٦٠ مليون دولار سنويا .

وزير الاديان يؤكد اهتمامه بمطالب رجال الدين المسلمين فى البلاد

الناصرة — من محمد شريف — استقبل السيد اهرون ابو حصيرة وزير الشؤون الدينية في مكتبه في القدس وفدا عن نقابة رجال الدين المسلمين ضم الشيخ عبد الهادي يونس سكرتير النقابة والشيخ صلاح عفيفي مؤذن مسجد السلام في الناصرة ، والشيخ سيف الدين كتانه امام باقة الغربية ، والشيخ سالم صقر امام كفر كنا ، والشيخ ابراهيم محمود امام قرية مصمص ، والشيخ صالح حجازي امام قرية طمرة الشمالية ، والشيخ محمد مصطفى الخطيب أمام قرية عيلوط .

واشترك في هذه المقابلة مدير الدائرة الاسلامية السيد شلومو ناوي ونائبه السيد موشيه بن حاييم ، وتقدم وفد النقابة بعدة طلبات الى معالي وزير الشؤون الدينية منها ، دفع الضمانات الاجتماعية عن رجال الدين المسلمين وتثبيتهم في الوظيفة والاعتراف بهم موظفين في الدولة ، وفتح مدرسة دينية اسلامية لتخريج رجال دين يخلفوا من يتوفاه الله ويملأ المساجد الشاغرة التي لا يوجد فيها ائمة ، واتاحة الفرصة امام رجال الدين من ذوي الكفاءة ، تدريس حصص الدين الاسلامي في المدارس الابتدائية الرسمية وزيادة العناية والاهتمام بالمقدسات الاسلامية في البلاد . كما عرض اعضاء الوفد الاقتراح الذي كان قد قدم في الماضي والذي يتضمن الحاقهم بالمجالس المحلية مؤكدين ان مثل هذا الاقتراح سيضر بهم لان اوضاع المجالس المحلية العربية صعبة ، بالاضافة للتأثيرات العائلية والحزبية التي تسيطر على هذه المجالس . كما طالب اعضاء النقابة ايضا بزيادة الاكراميات التي تدفعها الوزارة بشكل يتناسب مع الظروف المعيشية الصعبة في البلاد والغلاء .

وفي كلمته الجوابية لاعضاء الوفد ابدى الوزير شعوره مع رجال الدين المسلمين مؤكدا اهتمامه الشخصي للطلبات التي تقدموا بها وبمشاكلهم وقضاياهم وقال : انه تقدم بمشروع خاص حول هذه المواضيع الى مجلس الوزراء من اجل بحثها واقرارها ، وانه يأمل ان يتجاوب مجلس الوزراء مع برنامجه ومشروعه ، وهو على ثقة وامل بانه في الاشهر القليلة القادمة سيصل الى نتائج مرضية في هذا الموضوع . وسيبلغ اعضاء النقابة بالقرارات التي ستتخذها الحكومة بهذا الخصوص . وقال ان رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن اعلن بان لدى الحكومة رغبة صادقة لايجاد حلول سريعة لمشاكل المواطنين العرب في البلاد ، وانها ستلبي كل مطلب للمواطنين العرب طالما كان هذا المطلب صادقا وعادلا . وقال ان الحكومة الغت كلمة اقلية وانها تنظر الى المواطنين العرب في اسرائيل كمواطنين متساوين في الحقوق والواجبات . ومن هذا المفهوم والمنطلق تسعى وتعمل الحكومة لضمان كافة الحقوق والواجبات لمواطنيها دون استثناء .

بيرس يدعو لتقديم تنازلات

روما — و.ص.ف — قال عضو الكنيست وزعيم حزب العمل السيد شمعون بيرس في مقابلة نشرتها امس صحيفة « لاسبريسو » الايطالية ان الرئيس المصري انور السادات كان ينوي منذ وقت طويل زيارة اسرائيل ، وان السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء قد جنى فقط الثمار التي زرعها حزب العمل .

واضاف السيد بيرس ان الدكتور برونو كرايسكي ، مستشار النمسا قد ابلغه خلال المؤتمر الاخير للاشتراكية الدولية ان الرئيس السادات سيزور اسرائيل اذا نجح حزب العمل في الانتخابات الاخيرة « اي انتخابات ايار ١٩٧٧ » . واكد السيد بيرس ان اسرائيل لا يمكنها التوصل الى سلام الا بتقديم تنازلات .

سفير اسرائيلي جديد في رومانيا

القدس — وافقت الحكومة الرومانية على تعيين السيد ابا غيفن ، كسفير لاسرائيل في بخارست . وسيباشر السيد غيفن مهام منصبه الجديد في نهاية كانون الثاني المقبل . وكان السيد غيفن قد تقلد مناصب دبلوماسية عديدة في الخارج .

الاحتفال برأس السنة في كلية الشريعة بالخليل

الخليل — لمراسلنا — اقيم بعد ظهر امس الاول في قاعة مبنى كلية الشريعة الاسلامية بالخليل احتفال ديني كبير بمناسبة ذكرى رأس السنة الهجرية الجديدة ، وقد حضر هذه الندوة الدينية جميع طلاب وطالبات الكلية وبعض امهات الطلبة في الكلية وطلاب مدرسة طارق بن زياد الثانوية في الخليل .

وقد افتتح الحفل بآية من الذكر الحكيم تلاها السيد نور الدين شعبللو احد طلاب الكلية ، ثم القى عريف الحفل الشيخ برهان الدين الجعبري كلمة رحب فيها بالحضور وتحدث فيها عن الهجرة النبوية الكريمة . ثم القى كل من الاساتذة الدكتور خلقي خنفر عميد الكلية ومحمد وليد القاضي وزهير برقاوي كلمات بهذه المناسبة العظيمة .

أحكام بالسجن على أعضاء ((فتح))

اللد — عتيم — اصدرت المحكمة العسكرية في اللد امس احكاما بالسجن لمدد تتراوح بين ٧ حتى ٢٠ عاما ، على خمسة اعضاء في منظمة « فتح » من قرية النجر قضاء رام الله وقد ادين الخمسة بحمل قنبلتي كتيوشا ووضعها على قاعدة اطلاق قرب قرية بيت صفافا في شهر ايار ٧٥ . وقد اطلقت احدى القنبلتين وانفجرت في شارع نفيه شأنان في القدس مما الحق خسائر بالممتلكات وقد اعترف الخمسة بالتهمة المنسوبة اليهم .

ينتحل شخصية صحفي ويدعى الخبرة بالجمال

القدس — عتيم — اعتقلت شرطة القدس امس شابا في المرحلة الثانوية من الدراسة بتهمة الخداع . فقد انتحل هذا الشاب شخصية صحفي وتعرف على احدى الفتيات في القدس مدعيا امامها انه مراسل لاحدى الصحف المحلية وانه يريد تغطية مسابقة ملكات الجمال ستجري في البلاد قريبا ولذا يود ان يقدم لها بعض النصائح اذا ما ارادت ان تتقدم لتلك المسابقة . وطلب الشاب من الفتاة ان تتعرى حتى يعرف عما اذا كانت تصلح للاشتراك في مسابقة الجمال . وهنا ساورت الفتاة الشكوك واتصلت بالشرطة التي لحقت بالشاب واعتقلته .

الف قتيل و ٣ مليارات ليرة ضحايا حوادث الطرق سنوياً

تل ابيب — عتيم — صوت ٩٧٫٩ بالمائة من العمال الممثلين في مجلس عمال تل ابيب في مسابقة السائق الحذر ، الى جانب منح كأس السائق الحذر لمجلس العمال . وهذه هي المرة الثانية التي يمنح فيها المجلس هذه الجائزة التي يقدمها المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق .

واعلن السيد سمحا كليوسكي ، رئيس المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق في حفل منح كأس السائق الحذر لمجلس عمال تل ابيب ، انه يقتل كل سنة في حوادث الطرق اكثر من ١٠٠٠ شخص وتقدر الاضرار الناجمة عن حوادث الطرق حوالي ثلاثة مليارات ليرة سنويا . وقال انه يجب بذل جهود اكبر من جانب شرطة اسرائيل، وزارة المواصلات والسلطات المحلية من اجل معالجة هذه المشكلة الخطيرة بشكل جدي . وقال السيد كليوسكي ان هذه المشكلة لا تقل خطورة عن المخدرات واعمال العنف.

واعلن السيد دوف بن مئير ، سكرتير مجلس عمال تل ابيب بهذه المناسبة ان عمال تل ابيب سيحاولون التجند لاعمال السلامة على الطرق والقيام بحملات توعية في اوساط المواطنين وخاصة السواق من اجل تقليص عدد حوادث الطرق قدر الامكان

شبوب حرائق في نابلس

نابلس — من مكتب محمد عميرة — وقعت عدة حرائق الليلة الماضية في منزل ودكان وسيارة ثلاثة من مواطني مدينة نابلس . وتقوم الشرطة بالتحقيق في هذا الامر ، وقد ابدى المواطنون حرصهم على الوحدة الوطنية ، واستنكروا مثل هذه الحوادث .

وعلم ان اصحاب الممتلكات المتضررة كانوا قد أعربوا عن تأييدهم لمبادرة الرئيس المصري انور السادات .

جرح شرطيين أثناء مطاردة لصوص

تل ابيب — عتيم — جرح شرطيان في عملية مطاردة بين الشرطة ولصوص سرقوا سيارة كانت تحمل بضائع مسروقة في احد شوارع تل ابيب فجر امس . وقد تمكن رجال الشرطة في النهاية من القاء القبض على احد اللصوص المسلحين اما زميلاه فقد فرا وتعرف الشرطة هويتيهما . وتواصل الشرطة التحقيق في الحادث .

مشاريع تطويرية في غزة

غزة — من بسام الشوا — قرر مجلس بلدية غزة رصد مبلغ ٣٥٩ الف ليرة لتنفيذ خط مجار في شارع عمر المختار في غزة . كما اعتمد ايضا مبلغ مئة الف ليرة لانشاء خط مجار ايضا في شارع الهواش بمنطقة الشجاعية وايضا مبلغ ٢٥٢ الف ليرة لاقامة غرفتين لابار مياه الشيخ رضوان .

وجاءت مرحلة تنفيذ هذه المشاريع الحيوية بعد ان دعم صندوق البلدية بالمساعدات العربية .

هطول الامطار الغزيرة يــؤدى الــى اغـلاق طـرق رئيسية

الناصرة — عتيم — هطلت منذ ساعات صباح امس امطار غزيرة في اماكن مختلفة من انحاء البلاد .

واعرب المزارعون في منطقة المروج عن ارتياحهم من هطول الامطار وذلك بعد فترة انحباس اضرت بعض الشيء بالمزروعات الشتوية .

وقد غمرت الامطار بعض الطرق مما ادى الى اغلاقها امام حركة السير، مثل الطريق الى عين جدي وبعض الشوارع في تل ابيب ، وكذلك الطريق الى بئر السبع .

كما ادت الامطار الى تعطل عمل الشارات الضوئية والى احداث اصطدام بين السيارات في شوارع تل ابيب ، والى غمر بعض البيوت القديمة في يافا وجنوب المدينة بالمياه .

التبرع بسيارتين لبلدية غزة

غزة — من بسام الشوا — علم ان الهيئة الخيرية لمساعدة ابناء قطاع غزة قد تبرعت بسيارتين لنقل الموتى الى بلدية غزة .

كما قرر مجلس البلدية وضع السيارتين تحت تصرف المواطنين بانحاء القطاع لنقل موتاهم مجانا وبدون اي مقابل .

ازدياد عدد الطلاب في رياض الاطفال

القدس — اعلن السيد اليعيزر شموئيلي المدير العام لوزارة المعارف امس ان معظم الطلاب في سن الثالثة ممن لا يرتادون رياض الاطفال ، هم ابناء فئات فقيرة .

واشار السيد شموئيلي الذي كان يتحدث في اجتماع لمعلمين في القدس ، الى ان وزارته ستعمل على زيادة عدد اولئك الطلاب بالتعاون مع برامج الرفاه فيها .

وقال انه رغم عدم وجود قانون تعليم الزامي للطلاب في سن الثالثة والرابعة ، فان هناك ارتفاعا ملحوظا في عدد الاطفال في هذه الاعمار الذين يرتادون رياض الاطفال .

أسعار الأسهم والعملة

■ ارتفع امس الجدول العام لاسعار الاسهم بنسبة ٠٫٤٦ بالمائة . وكانت التطورات في جداول الاسهم المختلفة كما يلي :

	التغيير	السعر
الجدول العام	+ ٠٫٤٦	١٩٨٫١٩
اموال وتامين	+ ٠٫٣٩	٢٠٥٫٠٥
منها : بنوك تجارية	+ ٠٫٥٦	١٩٦٫٢٣
بنوك للرهنيات	— ٠٫٠٥	٢٩٠٫٥٢
مؤسسات تمويل فرعية	— ٠٫٠٦	١٨٢٫٢٥
شركات استثمار	+ ٠٫٤٩	١٩٥٫٢٢
صناعة	+ ٠٫٨٣	١٥٢٫٧١
تجارة وخدمات	— ١٫١٠	١٩٤٫٤
مقارات ، اعمار ، وتطوير	+ ٢٫٣٦	١١٨١٫٩٩

(عدا الحمضيات)

■ وقد كانت أسعار العملة في محلات الصرافة امس على النحو التالي :

	شراء	بيع
الدينار الاردني	٤٧٫٠٠	٤٧٫٢٠
الجنيه الاسترليني	٢٧٫٣٠	٢٧٫٤٠
دولار شيك	١٥٫٠٠	١٥٫١٠
دولار نقدي	١٥٫٢٥	١٥٫٢٨
مارك الماني	٦٫٨٨	٦٫٩٢
فرنك سويسري	٦٫٨٨	٦٫٩٢
فرنك فرنسي	٣٫٧٠	٣٫٩٠

■ محلات طاهر العيساوي واولاده وشركاهم — البيرة هاتف ٩٥٣٦٢٥ و ٩٥٣٦٠٧

١٧٧٧ جثة تسلمها معهد الطب العدلى خلال هذا العام

تل ابيب — عتيم — اعلن امس الدكتور يسرائيل باوخ، مدير معهد الطب العدلي في ابو كبير أن المعهد سيفتتح قريبا بنكا لزرع الجلد وقرنية العين . وكان يتحدث اثناء جولة في منشآت الشرطة في منطقة تل ابيب وفي معهد الطب العدلي . وقال ان بنك زرع الجلد وزرع قرنية العين سيساعد كثيرا الاشخاص الذين يصابون بحروق شديدة او بخلل كبير في الاعصاب .

واضاف ان الطب العدلي يساهم كثيرا في توضيح الاسباب التي ادت الى وفاة الشخص في ظروف غير عادية وقال ان المعهد تسلم خلال عام ١٩٧٧ — ١٧٧٧ جثة ، واجريت عمليات جراحية على ٩٢٢ منها . اما في عام ١٩٧٦ فقد اجريت ١٠٦١ عملية من بين ١٨٢٤ جثة تسلمها المعهد . ويعمل في المعهد اربعة اطباء فقط في ظروف عمل صعبة بالمقارنة مع مهن طبية اخرى .

وقال الدكتور بلوخ ان اطباء المعهد يفحصون كذلك اشخاصا للتأكد من حقيقة الاصابة التي اصيبوا فيها ، ومن بين هؤلاء الفتيات اللواتي يدعين انهن قد اغتصبن . وشكا الدكتور بلوخ من النقص في عدد المستخدمين غير الطبيين في المعهد وكذلك من النقص في الميزانية .

وتحدث في هذه الجولة السيد زكريا بناي ، قائد الوحدة المركزية في شرطة تل ابيب عن ظاهرة الابتزاز وخاصة ابتزاز اصحاب الحوانيت ، وقال انه لا يمكن القضاء على هذه الظاهرة لعدم قيام الاشخاص ذوي العلاقة بالادلاء بشهاداتهم في مراكز الشرطة . اما عن موضوع تزييف العملة فقد قال السيد بناي ان هذه الظاهرة آخذة بالتقلص في الاونة الاخيرة .

توزيع منح دراسية على طلاب بالقدس

القدس — من اميل خزعل — يحتفل مساء اليوم تحت رعاية السيد يوسف غديش ، نائب رئيس بلدية القدس بتوزيع منح دراسية بمبلغ ٥٥ الف ليرة على ١١٠ من طلاب المدارس الثانوية العربية واليهودية في القدس . وقدم هذه المنح نادي الروتاري في القدس .

ويذكر ان النادي المذكور يرعى صندوقا خاصا برئاسة السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس لمساعدة طلاب المدارس الثانوية المتفوقين من ابناء العائلات المحتاجة وانه منذ تأسيس الصندوق منح ..٤ طالب منحا دراسية بلغت قيمتها ١٧٠ الف ليرة . وكان نادي الروتاري في القدس قد تأسس عام ١٩٢٣ بمبادرة النادي الروتاري في القاهرة ، ويوجد في اسرائيل حاليا ٣٩ ناديا في مختلف مدن البلاد .

بحث موضوع أضراب السجناء في نابلس

نابلس — من مكتب محمد عميره — اجتمع السيد ظافر المصري نائب رئيس بلدية نابلس مع الحاكم العسكري وبحث معه اضراب السجناء وطالب بالاستجابة لمطالبهم . كما طالب باطلاق سراح الطلاب المعتقلين ، وقد وعد الحاكم العسكري باطلاق سراح الذين تثبت براءتهم خلال هذين اليومين .

مشاريع تطويرية في أبو سنان

ابو سنان — من نجيب صعب — صرح امس السيد سامان عزام رئيس المجلس المحلي في قرية ابو سنان بان المجلس شرع في اليومين الاخيرين بشق وتعبيد شوارع داخلية في الحي الغربي من القرية بمساحة ٤٥٠٠ متر مربع تقريبا وهما شارعان فرعيان في حي « ابو الحصين » وتبلغ تكاليف هذا المشروع ما يقارب الـ ٢٠٠ الف ليرة ، يدفعها المجلس والسكان .

وقال ان المجلس باشر باقامة ممرات وارصفة خاصة بالمشاة على جانبي الشارع الرئيسي المؤدي الى القرية يبلغ طولها ٤٠٠ متر ، حيث تبلغ تكاليفها ١٢٠ الف ليرة حصل المجلس على مساعدة مالية من وزارة الداخلية بمقدار ٥٥ الف ليرة . وعلم ان المجلس سينتهي من تنفيذ هذه المشاريع خلال الاسابيع القادمة .

طاقم تحقيق في انفجارين بعكا

عكا — عتيم — شكلت شرطة عكا امس طاقما خاصا للتحقيق في الانفجارين اللذين وقعا اول امس في شقتين في المدينة . لتصفية حسابات شخصية على ما يبدو .

وقد اعتقلت الشرطة ثلاثة شبان في الثانية والعشرين من العمر ، كمشبوهين بالحادث .

الرياضة

اعداد نعيم زلحة

نتائج مباريات الدرجة الثالثة

فـوز معين دالية الكرمـل ، ابنـاء شفاعمرو ، المكر ، عرابة عسفيا ، شباب يافا ، شباب عكـا ، سخنين ، حليسة والطيرة تعادل ابوسنان ، هتصعير داليـة ، جلجولية ، يافـة الناصرة كفر كنـا والاخـوة حيفـا — توقـف مبـاراة عـين ماهـل

فريق هبوعيل معين دالية الكرمل الذي يواصل انتصاراته يتطلع الى الانتقال الى مستوى فرق الدرجة الثانيةوبكل جدية، الا ان المنافسة على المرتبة الاولى ستستمر الى نهاية الدوري .

وفريق هبوعيل جلجوليةالذي يحتل المرتبة الاولى في منطقة هشرون خسر نقطة ثمينةلتعادله مع تل موند ..

وفريق مكابي سخنين وفريق عين ماهل يتطلعان ايضا الى القمة .

والمفاجاة الكبرى التيوقعت في دوري الدرجة الثانية كانت خسارة مكابي ام الفحم المتربع على عرش الدوري في منطقة هشومرون مع فريق ضعيف هو فريق لاهبوت حبيبه .. ولكن (معليش) نأمل أن يعوض الفريق عن خسارته في المباريات القادمة .

وفيما يلي نتائج المباريات :

★●★

معين دالية في القمة

على ملعب دالية الكرمل .. جرت مباراة دربي بين فريقي هبوعيل معين دالية الكرمل وبيتار دالية الكرمل اسفرت المباراه عن فوز فريق معين دالية الكرمل بهدفين مقابل لا شيء .

احرز رامي ناطور وعادل مشيلح الهدفين لصالح معين دالية الكرمل وامتاز جميع اعضاء الفريق .

وقد شاهد هذه المباراة جمهور كبير يربو على ثلاثة الاف شخص .. وقام بالتحكيم بنجاح الدكتور فيكتور نفين .

★●★

تعناخيم — بيتار العمل الناصرة

على ملعب تعناخيم .. فاز فريق تعناخيم على فريق بيتار العمل الناصرة بخمسة اهداف مقابل ثلاثة اهداف .

★●★

عسفيا — العفولة

فاز فريق هبوعيل عسفيا اداريا على فريق بيتار العفولة بهدفين مقابل لاشيء

★●★

اور عقيبا — مكابي الفريديس

● من احمد تكري

فاز فريق اور عقيبا على فريق مكابي الفريديس باصابتين مقابل لا شيء في المباراة التي جرت على ملعب الخضيرة.

★●★

برديس حنه — باقة الغربية

● من شاكر مواسي

الاصابة التي سجلها فريق بيتار برديس حنه في مرمى باقة الغربية في الدقيقة الثانية من ابتداء المباراة ادت الى فوز بيتار برديس حنه بهدف يتيم مقابل لا شيء بالرغم من محاولة فريق باقة الغربية تسجيل هدف التعادل .

★●★

تعادل هتصعير دالية مع أبو سنان

● من نجيب صعب

على ملعب ابو سنان .. اسفرت المباراة بين فريقي هتصعير دالية الكرمل وابو سنان عن تعادل الفريقين بدون اهداف .. امتاز جميع اعضاءالفريقين وخاصة وجيه من فريق هتصعير دالية الكرمل .

★●★

خسارة اليمة لام الفحم

على ملعب ام الفحم .. وقعت



محمد ابو عايد
مدرب مكابي ام الفحم يأمل ان يعوض فريقه عن خسارته

مفاجاة .. بخسارة فريق مكابي ام الفحم الذي يتربع على عرش الدوري في منطقته مع فريق نهبوت حبيبه بهدفين مقابل لا شيء .

سخنين — طمرا

على ملعب سخنين .. فاز فريق مكابي سخنين على فريق هبوعيل طمرا

ماجد بشر
لاعب مكابي سخنين الممتاز

★●★

بثلاث اصابات مقابل اصابتين .

احرز محمد ابو الهيجا وهاني خلف الهدفين لفريق هبوعيل طمرا .

★●★

حليسه — كفر كنا

على ملعب كفر كنا .. فاز فريق هبوعيل حليسه على فريق مكابي كفر كنا بهدفين مقابل هدف واحد لفريق كفر كنا سجله توفيق الخطيب .. احرزجمال ابو شمله وعدنان خالد الهدفين .. وامتاز جميع اعضاءالفريق وخاصةصلاح المصري حامي المرمى ، مطانس ديبي وعمر واسامة حلواني .

★●★

شباب يافا — نحلات يهودا

● من محمد علي دسوقي

على ملعب يازور .. التقى فريق اتحاد شباب يافا مع فريق نحلات يهودا في مباراة سيطر فيها فريق شباب يافا على ارض الملعب وانهى الشوط الاول بهدف واحد سجله خليل الاسمر .

وفي الشوط الثاني سجل شباب يافا ثلاثة اهداف .. وقد احرز احمدسكحفي هدفين ، ويوسف الهدف الاخير بضربة رأس وانتهت المباراة بفوز فريق اتحاد شباب يافا باربع اصابات نظيفة مقابل لا شيء .

امتاز جميع اعضاء الفريق ، وخاصة زوزو ابو رمانة حامي المرمى وفايز مسلم .

★●★

جلجولية — تل موند ١ : ١

● من علي عبد الله سعيد

على ملعب جلجولية .. وقعت مفاجاة وذلك باقتناص فريق تل موند نقطة من فريق جلجولية من فرق القمة ولتنتهي المباراة بالتعادل بهدف واحد لكل من الفريقين .

امتاز جميع اعضاء الفريقين .

★●★

طبريا — كفر سميع

على ملعب كفر سميع .. انتهى الشوط الاول بين فريقي طبريا وكفر سميع بهدف واحد لكل منهما .

وفي الشوط الثاني احرز فريق طبريا اصابة وانتهت المباراة بفوز فريقطبريا بهدفين مقابل هدف واحد احرزه كمال فلاح .

★●★

عين ماهل — كريات طبعون

الى الدقيقة العشرين كانت نتيجة المباراة لصالح فريق عين ماهل بثلاث اصابات مقابل لا شيء لفريق هبوعيل طبعون .

وقد توقفت المباراة بسبب تدخل جمهور كريات طبعون في شؤون الحكم ومن المحتمل ان يفوز فريق عين ماهل اداريا .

★●★

المكر — بيتار حيفا

على ملعب المكر .. التقى فريق هبوعيل المكر مع فريق بيتار حيفا .. بدأت المباراة سريعة .. في الدقيقة الـ ١٥ احرز لاعب بيتار حيفا اصابة.. الا انه قبل انتهاء الشوط الاول بدقيقة واحدة تمريرة بين الثنائي نور اسدي وجبر احرز جبر نتيجتها هدف التعادل.

وفي الشوط الثاني .. وفي الدقيقة الستين تمكن محمد حمدي من احراز هدف النصر في هذه المباراة التي انتهت بفوز فريق هبوعيل المكر بهدفين مقابل هدف واحد .

امتاز جميع اعضاء الفريق وخاصة انور ايوب حامي المرمى ، وعبد رشيد.

★●★

درور اللد — شباب اللد

على ملعب اللد .. فاز فريق درور اللد على فريق شباب اللد باربعة اهداف نظيفة .

★●★

عرابة — كشافة حيفا

فاز فريق هبوعيل عرابة اداريا على فريق مكابي كشافة حيفا بهدفين مقابل لا شيء .

والجدير بالذكر أن لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام قد فرضت عقوبة على فريق مكابي كشافة حيفا وذلكبطرد الفريق من جميع المباريات الى نهاية الدوري .

★●★

كفر كنا — يافة الناصرة

على ملعب مجدل هعيمق .. اسفرت المباراة بين فريقي هبوعيل كفر كنا ويافة الناصرة عن تعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما .

احرز هدف كفر كنا احمد دلي وامتاز جميع اعضاء الفريق وخاصة حامي المرمى اميل .

★●★

سيلع — الفريديس

على ملعب سيلع الخضيرة .. استطاع فريق سيلع الخضيرة الفوزعلى فريق هبوعيل الفريديس باربعة اهداف مقابل هدف واحد سجله جهاد غنائم .

★●★

يرؤون — طرعان

فاز فريق يرؤون على فريق هبوعيل طرعان بهدفين مقابل هدف واحد .

★●★

صور شالوم — شعب

فاز فريق مكابي صور شالوم على فريق هبوعيل شعب باصابتين مقابل لا شيء .

★●★



محمد حمدي
من خط هجوم المكر

الاخوة حيفا — عتليت

اسفرت المباراة بين فريقي هبوعيل الاخوة حيفا وهبوعيل عتليت عن تعادل الفريقين بهدفين لكل منهما .

★●★

الطيرة — بار ايلان

تمكن فريق هبوعيل الطيرة من الفوز على فريق الينصور جامعة بار ايلان باربع اصابات مقابل اصابة واحدة .

★●★

مباراة دربي في عكا

● من زهير شعبان

على ملعب عكا .. وبحضور جمهور كبير .. التقى فريق شباب عكا مع فريق مكابي عكا في مباراة دربي .

بدأت المباراة سريعة من جانب الفريقين .. هجمات متبادلة ولكن دون تسجيل اهداف الى الدقيقة الـ ٨٦ ، اي قبل انتهاء المباراة باربع دقائق .. زهير شعبان يلتقط الكرة ويرفعها الى صندوق الجزاء فيتصدىلها سهيلشعبان براسه ويرسلها باتجاه المرمى ، وفي طريقها الى الشباك تمس راس عصام اللاعب الناشيء فتدخل المرمىلتسجل الهدف الوحيد في هذه المباراة التي انتهت بفوز فريق شباب عكا باصابة واحدة مقابل لا شيء .

امتاز جميع اعضاء الفريق وخاصة دفاع شباب عكا ابراهيم ودرويش هنداوي ، جمال ظريف وقيصر حداد.

والجدير بالذكر أن هذه هي اول خسارة لفريق مكابي عكا خلال الدوري الحالي .

★●★

ابناء شفا عمرو — رخسيم

على ملعب رخسيم .. انتهى الشوط الاول بين ابناء شفا عمرو وهبوعيل رخسيم بهدف واحد لصالح شفا عمرو سجله معين .

وفي الشوط الثاني لم يتمكن اي من الفريقين من احراز الاهداف وانتهت المباراة بفوز فريق ابناء شفا عمرو بهدف وحيد مقابل لا شيء .

امتاز جميع اعضاء الفريق وبرز من بينهم قاسم الخطيب وامين مباريكي .. وقام بالتحكيم بنجاح الحكم جواد من مجد الكروم .

نتائج مباريات الدرجة الرابعة

فوز البعنه ، هكواح دالية ، بئر المكسور عرعرة ، الكبابير ، المشهد

هتصعير طمـرا ، الحجيرات ، مكابى الطيرة ، القريناوى وحلـت

الشريف طمـرا — تعـادل محطة اللـد مكابى كشافـة سخنين

لاول مرة خلال الدوري الحالي يخسر فريق مكابي كفرقاسم المباراة ومع ذلك فانه ما زال يتربع على عرشه ويأمل في التعويض عن خسارته ..وفريق هكواح دالية الكرمل حاز على ستة انتصارات متتالية خلال الدوري ودون اية خسارة او تعادل وهو يحتل المرتبة الاولى .

وفيما يلي نتائج المباريات لفرق الدرجة الرابعة .

حلت الشريف طمرا — هبوعيل الحجيرات ٨ : ١

بيتار الحجيرات — شباب كفر مندا ٢ : صفر

متحميا — الرينة ٢ : صفر

اتيكه — مكابي كفر قاسم ١ : صفر

مكابي الطيرة — مكابي الطيبة ٢ : صفر

القريناوي — مسلول ٢ : صفر .

×☐×

ريمون — العبرة

على ملعب مصفى ريمون .. فاز فريق هبوعيل مصفى ريمون على فريق هبوعيل العبرة باربعة اهداف مقابل هدفين .

احرز حسن العبيد وعيسى سالم الهدفين لفريق العبره ، وامتاز جميع اعضاء الفريق ، وبرز من بينهم حامي المرمى عطيه .

×☐×

عرعره — عين السهلة

على ملعب كفر قرع .. فاز فريق هبوعيل عرعره على فريق هبوعيل عين السهلة باربع اصابات مقابل اصابتين.

احرز الاهداف وجيه مسعود الهدف الاول ، واحرز عبد الرحمن عقل ثلاثة اهداف ، المتاز وجيه مسعود وعبد الرحمن عقل وحامي المرمى نائل يونس.

×☐×

الكبابير — عيمق طمرا

فاز فريق هبوعيل الكبابير على فريق عيمق طمرا بست اصابات نظيفة مقابل لا شيء .

احرز سلسلة الاهداف لفريق الكبابير عصام موسى وطاهر عبد الرحمن كل منهما هدفين ، وابراهيم عبد الهادي ومناع فؤاد كل منهما هدفا واحدا .

×☐×

المشهد — دير حنا

على ملعب دير حنا .. فاز فريق هبوعيل المشهد على فريق دير حنا بثلاثة اهداف مقابل هدفين .

احرز الاهداف الثلاثة لفريق المشهد احمد اسعد خميس هدفين ، وعبد العزيز يوسف حسن هدفا واحدا ... وامتاز جميع اعضاء الفريق وخاصة عبد العزيز يوسف حسن .

×☐×

هتصعير طمرا — مكابي مجد الكروم

فاز فريق هتصعير طمرا على فريق مكابي مجد الكروم بثلاثة اهداف مقابل هدفين .. امتاز منيب فرحان وكمال واحد .

●*●

البعنة — مكابي المزرعة

فاز فريق البعنة على فريق مكابي المزرعة بهدف وحيد سجله محمد احمد بدران مقابل لا شيء .

امتاز جميع اعضاء الفريق وخاصة حامي المرمى نجيب .

●*●

هكواح دالية — بئر المكسور

على ملعب دالية الكرمل .. تمكن فريق هكواح دالية الكرمل من الفوزعلى فريق بيتار بئر المكسور بست اصابات نظيفة احرز سلسلة الاهداف لفريق هكواح دالية الكرمل جاد حسون ، عناد ابو حمود وحاطوم حاطوم كل منهم اصابة واحدة ، وادوار حسوناصابتين وامتاز جميع اعضاء الفريق وبدون استثناء .

■

محطة اللد — بينه

اسفرت المباراة بين فريقي محطة اللد وغان بينه عن تعادل الفريقينبهدفين لكل منهما .

احرز محمد جدوع وجورج رزق الله الهدفين لفريق محطة اللد .. وامتاز جميع اعضاء الفريق وبرز من بينهمحامي المرمى سلمان وحماد .

●*●

بئر المكسور — بسمة طبعون

فاز فريق هبوعيل بئر المكسور اداريا على فريق بسمة طبعون بهدفين مقابل لا شيء .

●★●

كشافة سخنين — هبوعيل البعنة

على ملعب البعنة .. اسفرتالمباراة بين مكابي كشافة سخنين وهبوعيلالبعنة عن تعادل الفريقين بدون اهداف .

امتاز جميع اعضاء الفريقين وخاصة حامي المرمى امين ابو الهيجا من فريق كشافة سخنين .

سهيل شعبان
هداف شباب عكا

من انباء رياضية

— سوريا —

نتائج مباريات الاسبوع الثاني الدوري العام

لا جديد في نتائج مباريات الدوري في اسبوعه الثاني حيث فازت جميع الفرق التي لعبت على ارضها باستثناء نادي الاتحاد الدمشقي بكل الدوري السابق الذي عاد من اللاذقية مهزوما بثلاثة اهداف مقابل هدف . اما نتائج هذه اللقاءات فكانت على النحو التالي :

ففي دمشق فاز نادي الوحدة على نادي الطليعة بـ ٢:١

وفي حمص فاز نادي الوثبة على بهدف يتيم سجل من ضربة جزاء .

وفي حلب فاز نادي الحرية على حطين بـ ١:صفر سجل ايضا من ضربة جزاء ، وكذلك فاز الكرامة على نادي المجد بـ ١:صفر وفي اللاذقية فاز القادسية على نادي الاتحاد بـ ٢:١

★●★

عودة منتخب الجيش من زيارته لقطر

عاد فريق الجيش السوري لكرة القدم من جولته الرياضية في قطر بعد ان اجرى لقاءان بكرة القدم الاول كان مع فريق منتخب الجيش القطري وفاز عليه بـ ٢:١ ، اما في لقاءه الثاني فقد خسره مع منتخب شباب قطر بـ ٢:١



★●★

فوز قوى الامن على الشرطة الاردنية

اجرى فريق قوى الامن السوري لقاءا وديا مع فريق الشرطة الاردنية وقد انتهى اللقاء بفوز قوى الامن السوري على الشرطة الاردنية بـ ٢:صفر .

المدير

الفريق النسائي لكرة القدم بنادي فيرتوس ميلانو بايطاليا مكون كله من سكرتيرات وعاملات الالة الكاتبة .. وقد لوحظ انهن يلعبن دائما بكره مكتوب عليها بكل وضوح « المدير » .

ولما سئلن عن السبب قالت احداهن وهي لوتشيا بوسي :

— ليس هذا ما نريد ان نعمله مع المدير ، ولكننا نجد في ركل قطعة من الجلد تحمل اسمه شيئا من التنفيس عما نلاقي من اجهاد في العمل ! !

●*●

سكاكين المطبخ

لتنظيف قبضات السكاكين العاجيةاو المصنوعة من العظم المطبوخ الجميل بامكانك مسحها بماء الامونياك ثم بالزيت البلدي . بعد ذلك تشيعها بقطعة قماش ناعمة فتستعيد بريقها ولمعانها .

●*●

كوني سعيدة

ان الجمال والفتنة .. بل والمزايا العقلية لاتجذب الرجل ، قدر ما تجذبه قدرة المرأة على ان تكون سعيدة ... ولا بد لكل امرأة من ان تدرك ذلك جيدا ،ففيه يكمن السحر الخفي للنساء اللواتي يجتذبن كل رجل رغم افتقارهن الى الجمال ، والشباب احيانا .

« بوريس سوتكولوف »

كـأس اوروبا

اليوم لقـاء تل ابيب مع موبيل جيرجى

في نطاق المباريات النهائية للفوز ببطولة كاس اوروباللفرق الحائزة على بطولة الدوري في بلادها في كرة السلة .. يلتقي مساء اليوم — الاربعاء ، فريق مكابي تل ابيب الحائز على كاس بطولة اوروبا في العام الماضي مع فريق موبيل جيرجي الايطالي على ملعب فاريزه بايطاليا .

وكان الفريق الاسرائيلي قد التقى في الاسبوع الماضي على ملعب بلغراد مع فريق بوفوبلاستيكا اليوغوسلافي .. وكان الشوط الاول قد انتهى لصالح مكابي تل ابيب بـ ٥٧ نقطة مقابل ٤٦ نقطة ، ايبفارق ١١ نقطة لصالح الفريق الاسرائيلي .

وقد تفوق الفريق الاسرائيلي على اليوغوسلافي في جميع مراحل المباراة الى قبل انتهاء اللعب بثلاث ثوان فقط كانت النتيجة ١١١ نقطة لصالح مكابي تل ابيب مقابل ١١٠ نقاط ليوغوسلافيا .

وهنا احتسب حكم المباراة ضربتين لصالح الفريق اليوغوسلافي الذي سجل نقطتين لتنتهي المباراة بفوز الفريق اليوغوسلافي بـ ١١٢ نقطة مقابل ١١١ نقطة .. اي بفارق نقطة واحدة .. ونعتبر نتيجة المباراة مفاجاة كبرى في مباريات كاس اوروبا .



ام الفحم والمراتـب الاولى

بقلم : مراسلنا الرياضي

انه النصر الثاني فقط منذ بداية الدوري ، لكنه ليس كاي نصر اخر . فقد اجتمعت فيه روعة الاداء مع دقة الاهداف لتجعله نصرا رائعا .. هذا النصر هو « فوز هبوعيل ام الفحم على فريق عليا كفار سابا » .. والجدير بالذكر ان النصر السابق « ضد غبعات حاييم » كان نصرا ضد مرتبة متقدمة كما هو الحال الان .

التعاون التام بين اعضاء الفريق والرغبة والتصميم كانت بدون ادنى شك عاملا حاسما في الحصول على هذا النصر ، فقد تجلت وحدة الفريق وتعاون جميع عناصره بشكل لم يسبق له مثيل . وحينما يردد المئات من جمهور ام الفحم اسماء اللاعبين « غانم محمد توفيق » ، « مفيد حسين » ، « علي ناجي » ، « محمد مصطفى » . فالامر يعني بدون ادنى شك ان خط الهجوم في هذا الفريق — والذي يشكله اللاعبون المذكوريين اعلاه — هو خطا سريعا متحركا وديناميا .

ونفس الامر يحدث عندما تردد هذه الجماهير المحتشدة لتشجيع فريقها اسماء اللاعبين « حسين محمد ابراهيم الملقب بالنيش » ، « محمود جميل » « ومحمد توفيق ابو عابد » . فالامر يعني بلا شك ايضا بان خط الدفاع في فريق ام الفحم — والذي يشكل اللاعبون اعلاه — هو خطا متناسقا ، قويا ومتماسكا .

غنم محمد توفيق — اللاعب الذي يذهل الجمهور بسرعته وبضرباته المتقنة والقوية .

مفيد حسين — اللاعب الذي يسحر الجمهور بتكتيكاته المرنة .

علي ناجي — اللاعب الذي يضفي على المباراة جمالا براسه الذهبي .

محمد مصطفى — اللاعب الذي يداعب الكرة ويمسك بها كما لو كانت جوهرة .

حسين محمد ابراهيم — اللاعب القوي الذي يشكل العمود الفقري للفريق .

محمود جميل — الدفاع المربع الذي يتنقل في جميع انحاء الملعب وبسرعة كبيرة .

محمد توفيق ابو عابد — اللاعب الذي يداعب الكرة بسهولة براسه ورجليه الاثنتين .

كل هؤلاء اجتمعوا معا في مباراة عليا كفار سابا حيث انضمت لهم ايضا مواهب بارزة مثل : « حسن محمد صالح » واللاعب الممتاز « احمد محمود صادق » وحارس المرمى « محمود منور » والدفاع الخفيف « يوسف توفيق » . هذه المواهب اجتمعت معا في المباراة التي جرت ضد فريق « عليا كفار سابا » بدعمها تشجيع الجمهور الغفير وتحضيرات المدرب « محمد صبيح » وتعليماته المتقنة .

قبل ان تبدأ المباراة بدقائق كان النقاش بين الجمهور لا يزال يدور حول امكانية تحقيق النصر الاول للفريق على ارض ملعبه .. كل شخص في ام الفحم كان ينتظر بشوق هذا النصر في هذه المباراة .. الالاف جاءوا ليشاهدوا المباراة ويشجعوا فريقهم وبين هذه الالاف كان فريق مكابي ام الفحم الذي يحتل المرتبة الاولى ضمن فرق الدرجة الثالثة في المنطقة الشمالية « ب » . كثير من الجمهور تبرع بسخاء لفريقه حتى قبل بداية المباراة ..

في الساعة الثانية والنصف تماما تبدأ المباراة وتكون ضربة البداية مع لاعبي ام الفحم .. غانم محمد توفيق يتلقى الكرة في الدقيقة الاولى من المباراة ليخترق لاعبين من كفار سابا ويمررها متقنة الى اللاعب حسن محمد صالح الذي يضربها باتجاه المرمى الا انها ترتطم بالعارضة وترتد لايدي حامي مرمى الفريق الخصم . وهنا بدأ التشجيع القوي من قبل الجمهور وبدأت الاغاني — التي يرددونها لفريقهم — تسمع في جميع انحاء الملعب وفي الدقيقة الخامسة من ابتداء المباراة محمد مصطفى يمرر الكرة لعلي ناجي الذي حولها بدوره لمفيد حسين ، ومفيد حسين يخترق لاعبين من الفريق المضاد ويمررها لغانم محمد توفيق الذي تركها لعلي ناجي ليحولها الى اصابة اولى في هذه المباراة . وهنا بدأ اللعب يحلو وبدأ الحماس يدب بين اعضاء فريق كفار سابا حاول ان يضغط على فريق ام الفحم وفعلا قد نجح في ذلك الا ان دفاع ام الفحم المتماسك وتعاون اللاعبين — حسين محمد ابراهيم ، محمود جميل وابو عابد قد حال دون تسجيل اهداف من قبلالفريق المضاد . في الدقيقة العاشرة يحتسب الحكم ضربة ركنية لصالح ام الفحم . مفيد حسين يرفع الكرة الى راس علي ناجي الذي يحولها الى اجمل اصابة

وهنا بدأ الضغط من قبل كفار سابا يزداد حتى نهاية الشوط الاول دون احراز اهداف اخرى وفي الشوط الثاني عاد فريق كفار سابا ليضغط ثانية على فريق ام الفحم حتى سجل اصابة في الدقيقة الـ ٥٠ . وهنا راىاعضاء فريق ام الفحم ان عليهم ان يبذلوا جهدا اكبر مما ابدوه حتى يستطيعوا ان يضمنوا النصر . في الدقيقة الـ ٦٥ يحتسب حكم المباراه ضربة جزاء عن بعد ٢٥م لصالح ام الفحم . حسن محمد صالح يضرب الكرة قوية لتلتصق في الزاوية العليا من المرمى وتتحول الى اصابة ثالثة لصالح ام الفحم . الا انه في الدقيقة السبعين يعود فريق كفار سابا ليحرز هدفه الثاني .. ولكن التمريرات السريعة بين الثلاثي مفيد حسين ، غانم محمد توفيق وعلي ناجي ادت بغانم ان يسجل اصابة رابعه . وفي الدقيقه الـ ٧٥ يسجل هجوم كفار سابا هدفا رائعا لتصبح النتيجة اربع اصابات مقابل ثلاث اصابات لصالح فريق ام الفحم .

وهنا بدأ ضغط كفار سابا ثانية .. الا ان الدفاع المتماسك في ام الفحم حال دون تسجيل اهداف اخرى . اللاعب القوي حسين محمد صادق يتلقى الكره في الدقيقة الـ ٨٥ ويرسلها الى محمود جميل الذي رفعها عالية الى رأس محمد مصطفى والذي ارسلها قرب الخشبة . في الدقيقة الـ ٨٨ مفيد حسين يرسل كره طويلة الى غانم محمد توفيق الذي يضربها عن بعد ١٦ مترا مسجلا الهدف الخامس لتنتهي المباراه في هذه النتيجة .

ومما يلفت النظر في هذه المباراة هو التعاون التام بين جميع اعضاء فريق ام الفحم الذين ابدوا عرضا رائعا والى الامام .

هل بدأت حياة الانسان في الفضاء الخارجي ؟



● البروفسور ان . سي . ويكر استنغ (الى اليسار) والى جانبه البروفسور السر فريد هويل اللذان تعاونا على العمل في بريطانيا على تطوير نظرية جديدة بشأن الكون .

بقلم البروفسور . ان . سي . ويكر ماتنغ

تشغل مشكلة اصل الحياة اذهان العلماء منذ مئات الاعوام . ولطالما وقفت هذه المشكلة عند الحدود القائمة بين العلم والاسطورة . بيد ان هذه الحالة اخذة في التغير السريع نتيجة لما تم احرازه من تقدم في حقل علم الفلك فضلا عن الدراسات الكيميائية لبعض انواع النيازك . وهناك الان مؤشرات تدل على أن الحياة تبدأ في الكون كمجموع ولا تبدأ فوق سطح الكرة الارضية فقط .

ولقد كان الاعتقاد السائد لدى العلماء حتى وقت غير بعيد ، ان الحياة بدأت فوق سطح الكرة الارضية وذلك في مزيج مؤلف من مجموعة من المواد الكيميائية غير العضوية كالماء والميثين وثاني اكسيد الكربون والامونيا .ولكن هذا المزيج تعرض لاشعاعات قوية على نحو متقطع .

ومع أن هذه العملية يمكن أن تنجم عنها تفاعلات كيميائية تسفر عن تكون مواد احيائية معقدة فان هذه النظرية تشوبها بعض الشوائب . اذ من الصعب مثلا ان تفسر ، بموجب هذه النظرية ، المؤشرات الجيولوجية التي تدل على انه كانت هناك حقبة زمنية فصلت مابين تاريخنشوء الكرة الارضية وبين تاريخ ظهور الحياة فوقها وانهذه الحقبة الزمنية تصل الى نحو ٤٠٠ ملبون عام .

اما النظرية الجديدة التي وضعتها بالتعاون مع البروفيسور السير فريد هويل فانها تقوم على اساس الاعتقاد بان المواد غيرالعضوية تتحولباستمرار الى مواد بيولوجية بدائية لا فوقسطح الكرة الارضية وحسب بل كذلك في الفضاء الذي يقع بين الكواكب .

اما الاماكن التي تقع فيها هذه التحولات فهي غيوم ضخمة من الغاز والغبار تتحرك كالدوامة في الفضاء الذي يتخلل الكواكب . وهذه الغيوم تحتوي على ذرات وجزيئات غازية وغبار دقيق لا يكاد يزيد حجمه على جزء او بضعة اجزاء من مليون من السنتمتر الواحد . وتضم هذه الجزيئات بخار الماء واول اكسيد الكربون والامونيا وحامض الفورميك.

ويلاحظ ان بعض الجزيئات التي اكتشفت في هذه المناطق تكاد تشبه الحوامض الامينية . ولقد اكتشفت بالتعاون مع البروفيسور السير فريد هويل اخيرا مؤشرات طيفية تدل على وجود طبقة معقدة من المواد الكيميائية الاحيائية . وهي تصل الى درجة بالغة التعقيد بحيث تكاد تشبه انماط المواد الاحيائية الكائنة على سطح الكرة الارضية .

ان وجود جزئيات كهذه في الغيوم الفضائية يدل على استمرار حدوث تطور نحو الكائنات الحية في هذه المناطق من المجرة . ويعتقد ان هذا النوع من النيازك غير المكتملة التبدد تحتوي على ذرات من الغبار الفضائي الذي يعود تكوينه الى عهد اقدم من عهد تكون الشمس والكواكب .

ولما كانت التقديرات تدل على أن ما يقرب من ١٠٠ طن من بقايا النيازك تسقط على سطح الكرة الارضية كل يوم فلا بد أن تكون هناك روابط قوية بين بداية الحركة الحياتية في الفضاء الواقع بين النجوم والكواكب والنيازك وبين بدء الحياة على سطح الكرة الارضية . ويبدو أن حبيبات الغبار تشكل عاملا مساعدا في تحويل الذرة المنفردة الى مركب احيائي كما انها تشكل قوالب للخلايا الاحيائية البدائية

ولهذه النظرية امتدادات تلقائية هامة من الناحيتين العلمية والاجتماعية فهي اذا ثبتت ، تشير الى وجود كائنات حية مماثلة لنا من حيث الجوهر في اجزاء مختلفة من المجرة . معالعلم بان مجرتنا قد تضم نحو ١٠ ملايين كوكب تدور حول كل منها اقمار ذات ظروف ملائمة للحياة .

امانويل ممثلة الحب الجماعي لها صديق واحد فقط



ممثلة الجنس سيلفيا كريستيل التي قامت بتمثيل فيلم ـ امانويل ـ الاباحي فيفرنسا تقوم الان بتمثيل الحلقة الثالثة من سلسلة افلام امانويل في جزيرة سيشيل بالمحيط الهادي . وتصطحب سيلفيا معها صديقها الاخير الممثل الكوميدي الامريكي يانماك شان وطفلها الصغير ارثور الذي انجبته من علاقة سابقة مع الكاتب البلجيكي اوغوكلوس الشيء الذي اثار قلق مدام ارسان صانعة شخصية امانويل نتيجةتخوفهامن فقدانها تتيلفياكممثلة جنس فريدة من نوعها . ويزيد من هذا القلق كون الفيلم يحمل عنوان : وداعا مانويل ! ..

كاترين دونيف : بلغت صيف حياتي



منذ ١٩٥٩ اشتركت الممثلة كاترين دونيف فيواحد واربعين فيلما كاناخرها « مسيرة الموت » الذي بدأ عرضه في باريس . وقد بلغت هذه الممثلة التي يعتبرها الاميركيون اجمل ممثلة فيالعالم والتي يكفي اشتراكها في فيلم لجلب جمهور غفير من المعجبين الیه الرابعة والثلاثين من عمرها في ٢٢ تشرينالاول المنصرم . وقد اجرى مندوب باري ماتش بهذه المناسبة هذا الحديث معها قالت كاترين دونيف : « كنت دائما افكر بان « صيفي » سنجده في حدود الخامسة والثلاثين . وها انذا ادخل في هذا الفصل من حياتي . والواقع أن حياة المرأة شبيهة بجبل له منحدران فعندما تصل الى أعلى احدهما ، ينبغي عليها ان تحسن الهبوط على الاخر . وفي اعتقادي أن هذا ليس سهلا وخاصة عندما تكون المرأة ممثلة، اذ عليهاانتعنى دائمابمظهرها الخارجي وليس من الصعب على ذكر ممثلات لم ينفر لهن جمهورهن بلوغهن الشيخوخة واللواتي سبب لهن ذلك مشاكل عديدة وفي رايي أن الممثلة أن تقتل هذا الخوف بتعلقها بهواية معينة ،بالنسبة الي ، هذه الهواية هي التصوير .

■ وهل تقدمين هذه الهواية على حياتك الشخصية ؟

ــ كاترين دونيف : كلا . عائلتي هي اهم شيء بالنسبة الي فهي ملاذي الاساسي وهي عشي . كنت انعشق العيش بالقرب من والدي واقربائي واصدقائي ثم اصبح همي الاولالاهتمام بتربية ولدي : كريستيان اين روجيه فاديم الذي بلغ الرابعة عشرة من عمره في الربيع المنصرم والذي هو شديد المرح والابتسامة وسأفخر بالخرج معه بعد مدة قصيرة . وشيارا التي هي في السادسة من عمرها وهي ابنة مارسيلو ماستروياني ، وهي تبدو دائما شديدة التفكير وهذا شيء مقلق بالنسبة الي .

■ الملاحظ ان كثيرا من الرجال يترددون عليك في المدة الاخيرة ولم يتزوجك سوى واحد منهم وهو المصور دافيد بيلي . لماذا هذا الاختيار ؟

ك.د. ــ تستطيع المرأة أن تقضي فصلا من حياتها مع رجل دون أن تكون مضطرة لقضاء بقية عمرها معه . أن المرأة التي لها اولاد تعرف أن الرجل يحبهم وقد يحدث بينها وبين اولادها تنافس على حب هذا الرجل . وكانت دائما اتساءل عندما يلازمني رجل : اذلك بسبب ولدي ام بسببي ؟ عندما كنت اعيش مع والد ابنتي وحدثالفراق بيننا ، حدث لي انهيار عصبي . وقد شعرت بان هذا اسوأ من طلاقيجري بعد عشر سنوات من الزواج . انني احب الرجال كثيرا كما احب الاولاد ولكن سرعان ما تبين لي بانني لم اخلق للعيش ضمن هذا المثلث المستحيل . لقد شعرت بعد ولادة شيارا بان شيئا ما قد تغير . لا ريب بأني انا التي تغيرت . ففكرت بان يجب علي أناكون صريحة والاعتراف بانني لم اعد احب والد ابنتي حتى نستطيع متابعة العيش معا .

كانت المرة الاولى التي وجدتنفسي فيها في وضع كلاسيكي : العيش مع والد ولدي . فقد كان هذا الشيء جديدا بالنسبة لي .لقد ربيت كريستيان وحدي ، وعندما كنت شابة في العشرين من عمري . والواقع ما هو الزواج ؟ هو مؤسسة كالمؤسسات . انا احب الحياة والناس ، احب المرح وانا معجبة الى اقصى حد بالاولاد ... أما المؤسسات فانها تسبب لي الضجر . انا لست ضد الزواج ولكنه لم يثر في يوم من الايام اهتمامي واليوم اكثر مما مضى . أما زواجي من دافيد الذي كالبرق فهو نزوة لا اكثر ولا اقل. لقد تكلموا كثيرا عن هذا الزواجفقالوا اني تزوجت بالجينز . هذا ليسصحيحا فقد لبست فستان العرس ولكنه كان اسود . ما ذنبي اذا كنت احباللون الاسود . اليس الاسود لونا كسائر الالوان . اني افضله مع اللونالابيض على كل الالوان .

■ كتب فرانسوا تروفو يقول : أن فيلما تكون بطلته كاترين يمكن أن يستغني عن الموضوع لشدة ما هي فاتنة اني متأكد بان المشاهد يجد سعادة في النظر اليها ويشعر بانه استوفى ثمن بطاقته بمجرد رؤيتها ومع ذلك فانك تنفين ان تكوني فاتنة .

ك.د. ــ انا لست فاتنة وقداكون جميلة . الفتنة ليست انا بل هي شيء اخر .

■ يقول المحلل السينمائي لمجلة التايم ماغازين بعد أن رأى فيلمك « مسيرة الموت » بانك تتقمصين عدة شخصيات في هذا الفيلم ، فهل انت متعددة الشخصية ؟

ك.د. ــ آه .. انا على الاقل مزدوجة الشخصية .. من يدري ..

■ عن « باري ماتش »

المخطوطات العربية والافريقية

عقدت في نواكشوط اجتماعات خبراء المخطوطات العربية والافريقية لدراسة اوضاع المخطوطات العربية في افريقيا.

وحضر هذه الاجتماعات التياستمرت ستة ايام مجموعة من الخبراء والعلماء والمهتمين بالمخطوطات العربية والافريقية ، والدول الافريقية الاخرى، وذلك لوضع منهج متكامل لتنسيق الجهود في مجال صيانة المخطوطات العربية في افريقيا ودراستها وبحث التقارير المقدمة من الخبراء عن وضع المخطوطات العربية بالمنطقة الافريقية.

وجاءت هذه الاجتماعات بناء على دعوة معهد المخطوطات العربية التابع للمنظمة العربية للتربية الثقافية والعلوم تنفيذا لتوصيات حلقة حماية المخطوطات العربية التي عقدت في بغداد في نوفمبر ١٩٧٥ .

★ ● ★

اشاعة : امرأة تشرب جرعة الحب فتتحول الى أسد

تمكن اسد مفترس منجرح شخصين من بين ١٥٠ مواطنا تنزانيا كانوا يطاردونه ، قبل أن يتمكنوا من قتله بواسطة السهام والسكاكين والاسلحة النارية المصنوعة محليا .

وذكرت « اليونايتدبرس » أن احد الجرحى تحدث من سريره في المستشفى امس فقال : أن الاسد هاجم زميلا له الا أنه فر هاربا لدى اقتراب احدى سيارات الشحن . وعلى الاثر قام حوالي ١٥٠ شخصا بمطاردة الاسد .

وهنالك اعتقاد شائع بين المزارعين في المنطقة بان الاسد القاتل ليس في حقيقته الا امرأة تحولت الى اسد بعد شرب « جرعة الحب » التي يعدها ساحر القبيلة .

الشباب اكثر ثباتا من الكهول عند الموت

● اثبت الدكتور كارليس اوزيس مدير الجمعية الاميركية للبحوث النفسية في نيويورك ، أن الاشخاص الذين لا يتعاطون عقاقير مهدئة او مخدرات ، لا تصدر عنهم اية هلوسات عند الموت . بل يظلون محتفظين بملكاتهم العقلية ، بعكس الذين يتعاطون العقاقير والمخدرات ، فانهم يفقدون ملكاتهم العقلية عند الموت .. كما اثبت الدكتور كارليس اوزيس من خلال التقارير والملاحظات التيجمعها من ٨٧٧ طبيبا وممرضة ، أن الشباب اكثر ثباتا من الكهول عند الموت .

المرأة تلعب دورا أساسيا في صناعة السينما العالمية



ليلي مونوري ومارينا فلادي في الفيلم

بدأت المرأة تلعب دورا اساسيا في صناعة السينما : وليس المقصود التمثيل ، اذ انه كان للنساء دائما الدور البارز في هذا المجال ، ولكن المقصود هو الاخراج السينمائي ،الذي يعتبر ، الى حد ما ، حقلا جديداتدخله النساء . ويعلق الناقدون اهمية كبيرة على الافلام التي تخرجها النساء ، لانها تظهر بوضوح نظرة المرأة الى شؤونها الخاصة ، والى علاقتها مع الرجل .

وفي الوقت الذي يعرض في بيروت حاليا فيلم من اخراج احدى النساء، انهت المخرجةالهنغاريةمارتاميسزاروس اخراج فيلم عن حياة النساء الخاصة بعنوان : « الاثنتان منهما » . وموضوع الفيلم الاساسي هوالصداقة بين النساء . وتجري احداثه في قرية هنغارية .

ماري « تلعب الدور مارينا فلادي» سيدة في منتصف عمرها ، لا تزال جذابة ، ولكن حياتها العاطفية خدرت بسبب زواج غير عاطفي . أما جولي « تلعب الدور ليلي مونوري » فهي امرأة فتية ذات دم حام ، تعيشتجربة حب كبير مؤلم مع زوجها السكير .

فتحاول جولي الهرب منه ، فتذهب الى نزل النساء الذي تديره ماري . وبعد اللقاء الاول بين المرأتين تبدان بكشف نفسيهما لبعضيهما البعض .وفي احدى اللحظات ، تتعرى المرأتان لتظهران جمال جسديهما لبعضهما البعض ، ولتظهرا مدى التعاسةالتي تجمعهما . وتتبادلان اسرارهما واحلامهما .

تحاول كل من المرأتين مساعدة الاخرى لحل مشكلتها . فطبيعة جولي توقظ عاطفة ماري . كما ان طبيعة ماري تساعد على انضاج عاطفةجولي ولكن المشكلة تبقى أن علاقة المرأتين مع زوجيهما لم تبلغ المدى الذي وصلته العلاقة بينهما . فقد استطاعت ماري أن تحرك بعض الشعور في زوجها عندما وصفت له كيف قبلها رجل اخر. ولكن الاتصال بينهما بقي غير ناجح في السرير وخارجه . ولم تستطع جولي مقاومة رغبتها بممارسة الحب مع زوجها عندما جاء لرؤيتها في النزل،ومن ثم ذهبت معه الى شقتهما لتنظفها وترتبها له بكل حب . ولكنها تفشل في اعادة النظام الى حياتهما الزوجية ، وفي اعطاء القوة لزوجها ليتوقف عن السكر .

لم يعطى الرجال دورا هاما في الفيلم . ولكن الممثل يان نوكي برز في دوره كرجل سكير . كما لعبالممثل السوفياتي بلاديمير فيسوتسكي دور رجل يغازل ماري في شارع مظلم تملؤه الثلوج . ويعتبر هذا الممثل افضل ممثل سوفياتي ، وهو في الحياة الحقيقية زوج الممثلة مارينا فلادي .

على أي حال يبدو أن مسيزاروس تنظر بتشاؤم الى علاقات النساء بالرجال ، وايضا علاقات النساء مع بعضهن . ففي نهاية الفيلم ، تصبح العلاقات الزوجية ركاما ، بينما تحتاج علاقة المرأتين ببعضهما البعض الى بعض الغش كي تستمر .

ابتكار جهاز جراحة كهربائي جديد

● ابتكر العلماء الاميركيون في ولاية كولورادو الاميركية جهاز جراحة كهربائي جديدا يطلق عليه اسم « الكهروجراحي » يستطيع السيطرة على عدد من العمليات الجراحية التي تجري في وقت واحد كلا على حدة .. ويستخدم هذا الجهاز الذي يبلغ ثمنه ما يزيد عن الف ومائة دولار في جراحات الاعصاب ، والولادة ، وأمراض النساء ، والجراحات التعويضية باجزاء البلاستيك في وقت واحد .

بعد التانغو الاخير في باريس بترولوشي يخرج فيلمه الجديد « ١٩٠٠ »

دونالد سذر لند في فيلم ١٩٠٠

الفريد بطل فيلم « ١٩٠٠ »

بعد فيلمه الذائع الصيت « التانغو الاخير في باريس » يقدم المخرجالشهير بيرناردو بيترولوشي فيلمه الجديد « ١٩٠٠ » الذي بدأ عرضه في دور العرض الاوروبية والامريكية مؤخرا .

ويتميز هذا الفيلم الجديد بقوة تعبير شعرية عنيفة لم يتمتع بها اي فيلم جديد اخر منذ اخراج كوبولا لفيلمه الشهير « العراب » .

● لقد تاخر عرض الشريط السينمائي لفيلم ــ ١٩٠٠ ــ بسبب الخلاف الشديد الذي دار بين مخرجه بيتر ولوشي ومنتجه البرتو غريما لدى دول مدة شريط الفيلم .

وقد اقتطع المخرج اجزاء من شريط الفيلم الذي يستغرق عرضه خمس ساعات ونصف ، واصبحت مدةالعرض اربع ساعات فقط ، دون ان يؤثر هذا القطع من قيمة الفيلم او من اهميته .

يحمل فيلم ــ ١٩٠٠ ــ رؤيا اشتراكية فهو يصور ببنائه الدرامي حربا طبقية تدور رحاها على صعيد حياة بطلي الفيلم اللذين هما فيالواقع صديقان حميمان ، تشاء الصدف ان تكون ولادتهما في اليوم الاول من عام ١٩٠٠ بداية القرن العشرين ، وذلكفي المنطقة الريفية الايطالية بوفالي .يدعى البطل الاول الفريدو ــ وقد مثل دوره روبرت دو نيرو ــ وهو يمثل في الفيلم دور ابن كبير اقطاعيي المنطقة ، أما بطل الفيلم الثاني فهو جيرارد ديبارديو ــ الذي يعمل كفلاح يدير شؤون اراضي الاقطاعي .

● في النصف الاول من الفيلميصور بيترولوشي البطلين بطريقة شاعرية بارعة ، فترافق الكاميرا فترة نضجهم حتى سن الشباب ، وتصوراكتشافهم لمعنى الجنس والمال ، وبحثهم عن الحب ، وتكيفهم مع ظروف عائلاتهم الاجتماعية . ومع مرور السنين يبين الفيلم الكيفية التي تتبلور بها شخصية البطلين بفعل القوى الاجتماعيةالمتفجرة التي كانت تسيطر على بنية الحياة الايطالية خلال سنوات الحربين الكونيتين وما بينهما . ونتيجة لهذا كله نجد أن الناس الذين كانوايعيشون في تلك المنطقة الريفية ، التي عاش بها الفريدو واولمو ، قد اصبحوا يمثلون عينة عن الشعب الايطاليالذي هزته الثورات الفاشيستية والصناعية واحدثت تاثيرا عميقا في بنيانيه الفكري والاجتماعي .

● ان رؤيا فيلم بيتر ولوشي ــ ١٩٠٠ ــ الفكرية واضحة جدا من خلال عرض قصة الفيلم ، اذ قام المخرج باختيار فترة تاريخية حاسمة في تاريخ الانسان المعاصر ، كما اختار نسيجا عاطفيا اخذا عناصره الاساسية من ضياء الشمس في الريف ، والدم والغموض والاثارة لتدور حوادثفيلمه داخله . ومع أن فيلم ــ ١٩٠٠ ــ يحمل روعة عمل فني كلاسيكي ، فان كثيرا من مشاهده مخيفة ومرعبة .ففي احد المشاهد الاخاذة يعرض المخرج اراءه عن الاستغلال الجنسي وذلك بدفعه البطلين لممارسة الجنس مع فتاة ريفية سرعان ما يتبين انها مصابة بالصرع كذلك عندما يصل الفاشيست الى الحكم نجد الشريرين الرئيسيين في الفيلم ــ دونالد سذر لاند ولورا بيتي ــ يقومان باغتصاب شابا صغيرا ثم دلقيان به بعد ان تلطخ بالدم ولميسبق ان صورت فظائع الفاشيستية بهذه الصورة في اي فيلم سينمائي اخر .

● سيكون فيلم بيتر ولوشي ــ ١٩٠٠ ــ مدار حديث المتذبذبات السينمائية في العالم كله خلال سنوات عديدة ، التي لابد ان تشبع مشاهدهذا الفيلم دراسة وتحليلا . فالمشاهد الحاسمة تتالى في النصف الثاني من الفيلم الذي صور العلاقات الانسانية المعقدة ببراعة اخاذة .

ــ عن التايم ــ



الاذاعة

مواعيد نشرات الاخبار ــ كل ساعة نشرة اخبار ابتداء من الساعة ٦٫٣٠ صباحا وحتى منتصف الليل

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٢٤ كلمة الصباح ٧٫٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٨٫٠٠ شارع المفاجئات ٨٫٤٠ تتمة برنامج شارع المفاجئات ٩٫٠٠ ــ جورجيت صائغ ــ محمد جمال ــ ليلى مراد ــ محمد فوزي ــ اسمهان ــ فريد الاطرش ــ ام كلثوم ٩٫٤٥ ــ سمير ياسين ــ ليلى نجار ــ يوسف مطر ١٠٫٠٠ برنامج تهانينا ١٠٫٤٥ اسمع ــ فريد الاطرش ١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية ١٢٫١٥ ــ فايزة رشدي ــ يعقوب مراد ١٢٫٤٥ برنامج لحن يعجبني ١٣٫١٥ حسدوني ــ احمد سامي ١٣٫٢٤ ملاحظة ١٣٫٤٥ دمعة ــ عليه ١٤٫٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥٫٠٠ المجلة الزراعية ١٥٫٣٠ نشرة الاخبار تليها نشرة من الضفة والقطاع ١٥٫٥٠ غرد يا حمام الدوح ــ ملحم بركات ١٦٫٠٠ برنامج وجها لوجه ١٦٫٤٥ من اغاني سميرة توفيق ١٧٫٠٠ مسح الاحداث ١٨٫٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهمفي الخارج ١٨٫١٥ عزف منفرد علىالعود ــ داود الكويتي ١٨٫٢٠ عالمالصحافة ١٨٫٤٥ الاوله في الغرام ــ ام كلثوم ١٩٫٥٠ حلوه يا حلوه ــ موشيهالياهو ٢٠٫٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٠٫٤٥ اديني ميعاد ــ عبد الوهاب الدوكالي ٢١٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢١٫٣٠ نشرة الاخبار ٢١٫٤٥ تتمة ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٠٠ حديث العم حمدان ٢٢٫١٠ ــ عبد الحليم حافظ ــ شادية ٢٢٫١٥ عشرة عمر ــ فايده كامل ٢٢٫٣٠ مطرب السهرة ــ محمد عبد الوهاب ٢٤٫٠٠ نشرة الاخبار ٢٤٫١٥ قبل ان ننام .

المناوب

اريحا
الدكتور نزيه مصلح
تلفون ٢٢٣٢

بيت لحم
الدكتور ديغول الهودلي
تلفون ٢٠٩٣

نابلس
الدكتور محمد ابو زنط
قرب بيت ماجد الجاعوني ــ رأس العين

مستشفيات

القدس

المقاصد الخيرية	٢٨٨١٣٣ــ٤
الهوسبيس	٢٨٤٩١١ــ٢
شعاري تصيدق	٢٢٢٢٤١
هداسا	٤١١١١١/٢٨٢١١
المطلع ــ الطور	٢٨٢٤٠١ــ٢

نابلس

المستشفى الحكومي	١٥٩٩/٣٩
المستشفى الانجيلي العربي	١٥٧٨/٥١
مستشفى الاتحاد النسائي	٤٩١/٢٣٦

بيت لحم

مستشفى العروب	٩٤٢٦٢٧
مستشفى الحسين	٩٤٢٤٣٨
المستشفى الافرنسي	٩٤٢٤٠١

غزة

مستشفى الشفاء	١٨٨٥/٥٢٥/٥٠٠
المستشفى السويدي	١٥٧٦
مستشفى الامراض الصدرية	

رام الله

مستشفى رامالله الباطني	٩٥٢٤٢
مستشفى رامالله الجديد	٩٥٢٥٦١

الخليل

مستشفى الاميرة عالية	٩٧٦١٠٤٧

اريحا

مستشفى الحكومة	٩٢٢٤٠٦

طولكرم

مستشفى الحكومة	٢٢

قلقيلية

مستشفى وكالة الغوث	٨

التكسيات

القدس

تكسي المدينة	٢٨٣٢٤٢/٢٨٤٤٨٢
تكسي الشرق الاوسط	٢٨٣٦٣٤
تكسي النجمة	٢٨٨٥٧٧
تكسي عبده	٢٨٣٢٨١

نابلس

تكسي الاعتماد	٤٣٩
تكسي السلام	١٠١٠
تكسي الشرق	١٤
تكسي المصري	٥٠

بيت لحم

تكسي الشعب	٢٢٠٩
تكسي النجمة	٢٤٧٠
تكسي حزيون	٢٦٤٧

غزة

تكسي التعاون	٢١٤٤
تكسي السلام	٢١٦٦
تكسي الشفاء	٢١٧٧

رام الله

تكسي المدينة	٢٥٢٥
تكسي العالمين	٢٩٢٦
تكسي الاردن	٢٠٨٨

الخليل

تكسي بلاط الرشيد	٤٤٠
تكسي السعيد	٣٤٦

اريحا

تكسي الطحان	٢٥٢٥

قلقيلية

تكسي قلقيلية	٢٥

ارقام تهمك

القدس

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢
خدمات المياه للطوارىء	٢٧٢٢٠٨
الكهرباء رقم انارة الشوارع	٢٢٠٩٧٦
نجمة داود الحمراء	١٠١
الاطفائية	٩١

بيت لحم

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢

غزة

الشرطة	٦٠٠/٥٠١
الاطفائية	٤٠٠

رام الله

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢

الخليل

الشرطة	٦٠٢
الاطفائية	٥١٧

اريحا

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢

نابلس

الشرطة	٦٨ ــ ١٥١٨ ــ ٢٢٦٨
الاطفائية	٥٤٤
طوارىء الكهرباء	٩١

طولكرم

الشرطة	١١

جنين

الشرطة	٣٥
خدمات البلدية	٣٦

قلقيلية

الشرطة	٤
خدمات البدية	١٤
طوارىء الكهرباء	١٠٥

الشيخ توفيق عسلية في حديث للانباء :

باب الحج لمسلمي اسرائيل اصبح مفتوحاً

[*] لا توجد ثمـة اسباب تستلزم اغـلاقه مـن جديد

[*] الاردن ساهم في تسهيل امور البعثة الاسرائيلية

[*] انطباعـات مـن الاراضي الحجـازيـة

عاد الى البلاد وفد الحج من مسلمي اسرائيل القضـاة الافاضل : الشيخ توفيـق عسلية عضو محكمة الاستئناف الشرعية ، والشيخ محمـد حبيشي قاضي عكا وحيفـا الشرعي ، والشيخ يوسـف الدسوقي قاضي المنطقـة الوسطي .

وكانت هذه اول مرة يسمح فيهـا للمسلمين الاسرائيليين بتادية فريضـة الحج ، الركن الخامس في الاسلام .

وقد كان لكل من الحكومة الاسرائيلية التي ابدت كل استعدادها لتقديـم اقصى التسهيلات من اجل تمكيـن المسلمين مواطني الدولة من السفر الى الاراضي السعودية ، وكذلك المملكـة الاردنية الهاشمية التي وافقت على أن تتحمل قسطا كبيرا من المسؤولية ،وأن ترعى الوفد الاسـرائيلي ــ اقول انه كان لموقف الدولتين الاسرائيلية والاردنيـة الفضل في انجاح عملية تنظيم الوفد ، ومن ثم تسفيره ، وبعد ذلك تاديـة فريضة الحج ، التي سيتبعها انشاءالله في السنوات القادمة خطوات اخرى تتيح أمام الاف المسلمين الاسرائيلين فرصة الحج الى مكة المكرمة .

ضمن البعثة الاردنية

لقد غادرت البعثة الاسرائيلية البلاد في السادس عشر من شهر تشرين الثاني الماضي ، وكان من المقرر ، لا بل تواجد مع القضاة ، السيد ابو جرير الذي لم تسمح له الحكومة الاردنية بالدخـول لاسباب مازالت مجهولة حتى اليـوم ــ الامر الذي اثار وبحق التساؤلات العديدة عن كيفية تنظيم سفر الحجاج في السنة القادمة ، وما هو المقياس الذي ستسمح بموجبه الحكومة الاردنية للمسلميـن الاسرائيليين بالدخول الى اراضيهـا ، والحصول على التاشيرات المطلوبـة للسفر الى السعودية .

يقول الشيخ توفيق عسلية أن مسـا يشغل بالنا ونتحسب منه أن تكـون الاسباب السياسية هي التي تؤخـذ في الحسبان . لقد تداولنا نحن اعضاء البعثة في قضية منع زميلنا ابو جرير ، وفي النهاية قرر الرأي على أن نواصل طريقنا ، لكي نفتح الطريق ونمهده أمام المسلمين الاسرائيليين للسنة القادمة . ونأمل أن لا تكون دوافع المنع بسياسية، او لانه موظف حكومي . فالاف المسلمين في اسرائيل موظفون في الدوائر الحكومية على مختلف المستويات .

ويضيف الشيخ عسلية في حديثه معي قائلا : لدى عودتنا من السعوديـة ، اجتمعنا في الاردن مع وزير الاوقـاف والمقدسات ، وتحدثنا معه حول قضية السيد ابو جرير ، ورجونا الا تتكـرر في السنة القادمة مثل هذه الحادثة والا يكون في مراحل التنفيذ لتسفير بعثـة العام القادم ما يسيء لاي حاج . وقـد فهمنا أن الامور والقضايا الامنية التي لا يوجد لاي شخص سلطة او تاثيرعليها هي التي ستؤخذ في الحسبان وليس غير ذلك .

ويضيف الشيخ الحاج حديثه معـي ليقول : انه في اللحظة الاولى التـي وطات فيها اقدام البعثة الاردن استقبلت احسن استقبال ، وفي اقل من اربـع ساعات كانت جميع المعاملات جاهزة ، حيث زود كل عضو بجواز سفر اردني مؤقت وتاشيرة دخول للاراضـي السعودية ، والحقة البعثة الاسرائيلية بالبعثة الاردنية . وكذلك منحنا تذكرة سفر بالطائرة مجانا ، كل هذه الترتيبات قام بها الشيخ اسعد بيوض التميمي ، القائم باعمال وزير الاوقاف والمقدسات. وفي اليوم التالي ركبنا الطائرة لتحط في الاراضي الحجازية .

وفي الحقيقة أن البعثة الاردنيـة استقبلتنا احسن استقبال وسهلت لنا جميع المعاملات ووفرت لنا وسائـل الراحة والاقامة والسكن وغيرها .

مليون و ٤٠٠ ألف حاج

ويقول فضيلة الشيخ الحاج توفيق عسلية انني كعربي وكذلك زملائي كـان شعورنا مفعما بالشوق للالتقاء بالاخوة العرب في العالم العربي الكبيروالواسع وأن نرى ونشاهد معالم البلاد والامة التي ننتسب اليها .. ومن الناحيـة الروحية وبعد ثلاثين سنة من المنـع والحرمان يشعر المسلم بلذة خاصـة وهو يمارس الشعائر بكل حرية وراحة. أن لساني ليقصر عن وصف ما غمرنا من سعادة ، لقد كان في الحج هذه السنة ما يزيد عن مليون و ٤٠٠ الف حاج من العالمين الاسلامي والعربي . وحسب ما علمت فان ٥٠٪ منهم من العالـم العربي . ولست اعتقد بان جميعهـم علموا بوجودنا ، ولكن البعثة الاردنية علمت بذلك طبعا ، وهي التي احتضنتنا فالسفير الاردني في السعودية ساهم في تنظيم وتسهيل معاملاتنا كمسلمين مـن اسرائيل . وبالطبع كثيرون هم الحجاج من الدول العربية والاسلامية الذيـن التقينا بهم وتحدثنا اليهم وعرفوا اننا من اسرائيل فرحبوا بنا مؤكدين أن الحج الى بيت الله حق ، وهو واجب وحـق لمسلمي اسرائيل ايضا . لقد شملـت الزيارة المدينة المنورة حيث قبر النبـي صلى الله علية وسلم ، ومكة المكرمة حيث الكعبة المشرفة ، ومدينة جـدة وهي المدن الثلاث الذي يزورها كـل حاج . وشعائر الحج هي الوقوف بعرفة المبيت بالمزدلفة ، والاقامة في منـى ، والطواف بالبيت والسعي بين الصفـا والمروة .

ويقول محدثي الحاج : على ما يظهر أن المملكة السعودية لم تعترف بناكبعثة فقد الزمتنا كما تلزم كل حاج بدفع مبلغ

محمد شريف

١٢١٩ ريال سعودي عن كل واحد اي ما يعادل ١٢٠ دينارا اردنيا ، وذلك بدل التطويف الذي يقوم به اخصائيـون (مرشدون) والسكن والسفر الداخلـي وتهيئة الخيام وغيرها . بينما البعثـة الاردنية لم تدفع هذه الرسوم علـى الرغم من أن وكيل وزير الاوقاف الاردني زودنا بكتاب باننا ملحقين للبعثةالاردنية.

لغة التجارة تسيطر

لقد لاحظنا أن سكان المدن الثـلاث الذين يستقبلون في كل عام مثل هـذا العدد من الحجاج ، يعتبرون هذاالموسم موسما سياحيا من الدرجة الاولـى ، فيحاول كل مواطن استغلاله الى اقصى الحدود . ومن هنا فان الاسعار خيالية جدا . اذ يعتبر المواطنون هناك انهـم يجب أن يضمنوا دخل سنة كاملة فـي هذا الموسم ، التجار والباعة واصحاب الدور والفنادق وغيرهم . تصـور ان قنينة بيبسي كولا ثمنها ريال سعودي ــ اي حوالي خمس ليرات اسرائيلية . في هذا الموسم تسيطر بين السكان لغـة التجارة وليس اي شيء اخر . فهـذا موسم لمرة واحدة في السنة يبذلـون جهودا لاستغلاله بقدر الامكان ، والـى ابعد الحدود . لقد لاحظنا ان عمليـة البناء قائمة بشكل نشيط وعلى قـدم وساق ، وتستعمل الالات الحديثة ــ ابنية من طوابق وهندسة معمارية حديثة وسمعنا مع ذلك انهم يفتشون عن مهنيين وفنيين . ونظرة خاطفة يلقيها الزائـر توقفه على الثراء في هذه المـدن : سيارات فخمة ــ المحلات التجاريـة ملأى بالبضائع ــ واقول ان اثار النعمة ظاهرة على السكان . فالمنظر جميـل والللباس انيق ومهندم .

نبأ زيارة السادات لاسرائيل

لقد كان الوقع العام لنبأ زيـارة الرئيس المصري محمد انور السادات لاسرائيل من قبل الحجاج على اختلافهم مصحوبا بالاستغراب والى حد ما من البعض بعدم الرضى . ومع ذلك كـان الجميع يترقب بتلهف ما ستسفر عنـه هذه الزيارة ، مع العلم بان السـواد الاعظم من الحجاج كانوا مندفعين وراء الدافع الديني في الحج ، ومع ذلك كنت الاحظ متابعة ومراقبة الاخبار والانباء عن الزيارة . هذا بين الحجاج ، اما في الاردن فقد علمت بان المواطنين هنـاك خلال يومي الزيارة في اسرائيل تتبعوا الاخبار اولا باول لمعرفة نتائج هـذا الحدث التاريخي الهام . فقد اعتبرها المواطن العادي في الاردن خطوة جريئة سار بها السادات لابعد الحدود ،ودلت على ايمانه بالسلام . وقد سمعت مـن اكثر من واحد بانها خطوة قد تؤذي بعض الانظمة في الدول العربية ، وانه قدحمل دمه على كفه . ولكن كان لابد من هـذه الخطوة بعد ثلاثة عقود من الحـروب المستمرة ، والان لابد من حرب واحدة للسلام .

لقاءات رسمية

ويستمر الحديث مع فضيلة الشيـخ عسلية والوفود تتوافد على منزله العامر في قرية ام الفحم لتهنئته بالسـلامة ولتبارك له بالحجة المبرورة . ويقطـع علينا رنين التلفون وسلامات المهنئيـن لتطول بنا الجلسة وتطول . ويقـول الشيخ الحاج أن الشعب الاردني على جميع المستويات شعب كريم ومضياف واجتماعي ذو اخلاق عالية ، ومنفتح على غيره من الشعوب العربية . واعتقد بدون مبالغة ان المجتمع الاردني يمكن تفضيله عن بقية المجتمعات العربية .

لقد كان لنا لقاء مع ولي العهـد الاردني الامير حسن ، وكانت جلسـة هادئة ومفيدة . فقد قدمنا له الشكـر على تسهيل مهمة البعثة الاسرائيلية ، وطلبنا الى سموه تسهيل مهمة الحجاج المسلمين الاسرائيليين في العام القـادم فوعدنا خيرا . وقد فهمنا أن كـل التسهيلات ستقدم من قبل الاردن .

واقول مطمئنا أنه في العام القـادم سيتمكن المسلمون من اسرائيل من السفر للسعودية لتادية فريضة الحج . فهناك سماح عام . أما الامور الاداريـة والتنفيذية فستقوم بها وزارة الاوقاف والمقدسات الاردنية . وقد طلبنا ان يكون كل شيء واضحا سلفا ، وأن لا نتكرر حادثة السيد ابو جرير .

وطلبنا الى الامير حسن بالسمـاح لطلاب عرب بالدراسة في الجامعـات الاردنية ، وخاصة العلوم الدينيـة ، وكان الجواب بالوعد خيرا ان شاءالله لقد خرجنا بانطباع أن سمو الاميـر حسن انسان طيب القلب ، دمث الاخلاق متفهم للامور ، قلبه مفتوح ويعرف عـن قضايانا ومشاكلنا . وقال لنا انه التقى مع عرب اسرائيليين وتحدث اليهم ومن بينهم طلاب درسوا في الجامعة التـي تخرج منها . ولقد ودعنا من مكتبـه وسار معنا حتى باب القصر الخارجي .

كما كان لنا لقاء مع وزير الاوقـاف والمقدسات الاردني السيد كامل الشريف وقد لفتنا الانتباه كذلك الى حادثـة الزميل ابو جرير ، وطلبنا ان لا يساء لاي حاج في المستقبل . وقد فهمنا أن القوائم للحجاج ستقدم سلفا بواسطـة الهيئة الاسلامية العليا في القدس ، وسيحدد العدد ، ويعرف سلفا ايضا من يسمح له ومن يرفض . وسيتاح للحجاج من اسرائيل السفر للسعودية بواسطة جوازات سفر اردنية مؤقتة .

ويمضي فضيلة الشيخ عسلية الـى القول : أن الاردن ، كما علمنا ، اخذت على عاتقها تحمل هذه المسؤولية ، وما نامله ونرجوه أن تبقى حكومتنا كمـا عهدناها فاتحة صدرها الى ابعد الحدود كما اننا نرجو عدم زج الامور السياسية في هذه المسالة الدينية ، فك لدولـة تعرف ان المواطن الذي يعيش فيها عليه لا بل من واجبه الاول أن يتجاوب مـع قوانين وانظمة دولته ، وأن يخلص لها ويحافظ عليها .

ان الانطباع العام هو أن باب الحج أمام مسلمي اسرائيل قد فتح وسـوف لا يغلق ، اذ لا توجد اسباب تستلـزم غلق هذا الباب لا من قبل اسرائيـل ولا من قبل الاردن .

فشكرا الجزيل لحكومتنا التي تنازلت عن الكثير ، وشكرا للمملكة الاردنيـة التي قدمت وعملت الكثير .

الكلمة الحرة

معارضة تـؤذي السلام

منذ اكثر من نصف قـرن والنـاس يصفون العرب بقولهم : (اتفق العرب على ان لا يتفقوا) وقد لازمهم هـذا الوصف حتى يومنا هذا .

والغريب في الامر ان الانشقاق العربي اصبح مع مرور الزمن مرضا مزمنـا يصعب علاجه ويستعصي شفاؤه .

ومن عوارض هذا المرض اختـلاق الخلاف ، واصطناع الشقاق لاتفـه الاسباب واصغرها حتى يحار المـرء في تعليل هذه الظاهرة ومعرفة اسبابها .

ومن الامور المضحكة والمبكية معا أن يتهم الاستعمار والدول الاجنبية في ايجاد النزاع بين العرب ، وخلق الشقاق بين زعمائهم ، وكان العرب وهم يعيشون في القرن العشرين وفي عهد التقدم علـى اختلاف انواعه وفي شتى مجالاتـه والحضارة وتنوع مفاهيمها ، لم يصلوا حتى الان الى الاستقلال العقلي ، ولا الى التفكير الحر من اجل تقرير الصالح ونبذ الطالح ،حتى يخيل للناس ان هذه التهمة تشير بوضوح الى ان العـرب ما زالوا يعيشون تحت الوصايـة الاستعمارية والاجنبية ، وهم لا يملكون من امرهم شيئا .

انها والحق مصيبة ما بعدها مصيبة خصوصا وان الزعامة العربية نفسهـا تعرف وتسمع بهذه التهمة المشينة .

وتعظم المصيبة وتتفاقم حين نجد ان الدول العربية كثيرا ما تختلف في امـور حيوية لها علاقة مباشرة بالمصلحة العامة ولها ارتباط عضوي في عصب حيـاة الشعوب العربية ، واكثر من ذلك يختلف الزعماء العرب في امور مصيرية كما حدث اخيرا في انشقاقهم وخلافهم بالنسبـة لمسيرة السادات ونهجه الجديد من اجل تحقيق السلام من اقرب الطرق وايسر السبل .

لو افترضنا ان السادات بالفعل قـد اخطا بمجيئه الى اسرائيل ، واخطـا كذلك في دعوته اطراف النزاع ومن بينها اسرائيل لعقد مؤتمر تحضيري لمؤتمـر جنيف العتيد في القاهرة لكنه لم يخطيء في الغاية التي ينشدها ولا في الهـدف الذي يسعى اليه .

وفي هذه الحالة ، وبما أن السادات يسعى من اجل الحصول على الحقوق العربية وتحقيق سلام عادل ودائم فـي المنطقة ، فلماذا يخالفه العرب فـي الوسيلة التي يراها في نظره ناجعـة ويعلنون حربا شعواء عليه من اجل هذه الوسيلة متناسين الغاية وهي الاهم من الطريقة ،ولماذا يعتبرون اللب ثانويـا والقشرة جوهرية ؟ انه منطق عجيب ! .

فلنا لنفرض أن الوسيلة التي لجـا اليها السادات كانت خاطئة ، وكان من الاجدر ان يلجا الى طريقة اخرى ، لكن اليست هذه الطريقة تتوخى تحقيق الغاية التي ينشدها العرب كلهم ويسمـون اليها ، اذن لماذا لا يوافق الزعماء العرب على السير في هذه الطريق املا في ان يحقق لهم الغاية ويحقق لهم السلام الذي تنشده شعوب هذه المنطقة منذ ثلاثين عاما ؟

صحيح ان الطريق الذي سلكـه السادات كان طريقا تحفه المخاطر ،وكان بحد ذاته مجازفة كبيرة ، وكان عمله نادرا لم يسبق لزعيم غيره ان قام به . بمعنى انه لم يسبق لزعيم دولة أن قام بزيارة دولة اخرى هو في حرب معها . لكنها كانت خطوته وكانت طريقتـه ، والشيء الذي يجب معرفته هو ان طريقة السادات كانت تبغي تحقيق غايـة يشاركه فيها جميع الزعماء العرب ، الا وهي تحقيق السلام .

اذن لماذا نشن الحرب على الطريقة وصاحبها ، ونهمل الغاية التي تنشدها هذه الطريقة . ان اهمالنا هذا لـن يقتصر ضرره على الطريقة ولا علـى صاحبها انما الضرر سيصيب الغاية ، وهي السلام ، وبدلا من ان نقربه نبعده ولا نحققه ، ونعود الى الحلقة المفرغة من جديد .

ولهذا اقول انه مهما كانت الزيارة ومهما كانت الخطوة الثانية التي قـام بها السادات بدعوته اسرائيل الـى القاهرة مع اطراف النزاع في المنطقة ، ومهما كانت الوسيلة التي لجا اليهـا السادات ، فان السلام يظل هـو الهدف ويظل هو الغاية ، وتظل الشعوب تتطلع الى تحقيقه مهما تنوعت واختلفت الطرق الي تؤدي اليه .

وانطلاقا من هذه الغاية كان مـن الاجدر ان لا تتوقف المساعي التـي يقوم بها بعض الزعماء العرب الذيـن يشكلون اليوم جبهة المعارضة للسادات ومساعي السادات ، تلك المساعـي التي تنشد السلام كما تنشده مساعـي السادات لكن بطريقة جديدة ، ربما كانت مجدية وناجحة .

لكن كيف يمكن ان تتم موافقة عربية جماعية على أمر مهما كان حيويا وحتى مصيريا والمثل يقول : (اتفق العرب على ان لا يتفقوا) ..

واخيرا نرجو الله ان يهدي الزعماء العرب ويهدي زعماء اسرائيل ،وخصوصا أن يهدي الله جبهة المعارضة العربيـة التي تقف ضد مسيرة السادات ، كـي يحقق الله المعجزة ويتم السلام وتنتهي الحروب الى غير رجعة لتعيش شعوب هذه المنطقة بحرية وأمن وسلام ، بعـد قلق وخوف وعناء .

اقـوال الصحـف

سـاعـة ميمونـة

علقت غالبية الصحف امس على مؤتمر القاهرة الذي يفتتح اليوم ، فكتبت صحيفة (دافار) تحت عنوان « ممر امريكي الى جنيف » تقول :

لقد غادر السيد سايـروس فانس وزير الخارجية الامريكي اسرائيل امس مفعما بروح التفاؤل . وينبع هـذا التفاؤل من ضرورة وصف سفرته على انها بمثابة نجاح لمصر واسرائيـل وكذلك للاهداف الداخلية في الولايات المتحدة . ويصعب علينا ان نستنتج مما نشر حتى الان بشكل رسمي ، ما اذا كان هناك انجاز سياسي ملموس يكمن وراء التصريحات المتفائلـة . أن الامريكين لا ينظرون الى مؤتمر القاهرة على انه هدف بحد ذاته ، بل ممـرا نحو مفاوضات مع جميع الدول المحاذية لاسرائيل من اجل التوصل الى تسوية شاملة ومفاوضات كهذه لا يمكـن أن تجري في نطاق مؤتمر القاهرة ــ الذي لا تنوي سوريا الاشتراك فيه ــ وانما في اطار مؤتمر جنيف فقط ، لذا فـان جهود السيد فانس في دمشق ستكرس لتمهيد الطريق امام انضمام سوريا الى اطار المفاوضات الذي تحدد حتى قبل ان يحلم احد بزيارة الرئيس السادات للقدس .

لقد سعى الامريكيون طيلة الوقت لاستئناف التحرك في المفاوضات بالشرق الاوسط ، والان وبعد ان استؤنف هذا التحرك بشدة بعد زيارة السادات ، فانه يبدو ان التحرك اقوى مـن الامريكيين ، وان هؤلاء يريـدون أن يدخلوا هذا التحرك ضمن اطار محدد ومع ذلك فقد التزمت واشنطن بتاييد مبادرة السلام ومؤتمر القاهرة بشدة. ان زيارة السيد فانس تمكن امريكا من الاطلاع من المصدر الاول عن الوضـع الحالي في الشرق الاوسط وتقديـر الوضع للمستقبل . وهناك بالاضافـة الى ذلك قلق في واشنطن من ان يخرج الشرق الاوسط عن السيطرة ، ممـا سيؤدي الى اعادة النفوذ السوفياتي القوي الى المنطقة . ان نجـاح دور امريكا لن يقاس في مؤتمر القاهرة وانما بالخطوات التي ستلي ذلك .

وعلقت صحيفة ((عـل همشمار)) (مبام) على مؤتمر القاهرة فقالت تحت عنـوان « مساع في اللحظة الاخيرة »:

ان الوفد الاسرائيلي الى المؤتمـر يتوجه الى القاهرة وهومزود بالتعليمات المطلوبة لاجراء مفاوضات في هـذا المؤتمر الهام ، دون أن نعرف نحـن الناس البسطاء ، ما هي اهـداف حكومة اسرائيل ، وهل أن هناك امورا جوهرية ستبحث في المؤتمر بالاضافـة الى الامور الاجرائية ، لكي تسيـر المفاوضات قدما نحو النجاح .وليس لنا خيار الا نعقب سير المحادثـات والحكم على الاطراف ، بما في ذلـك اسرائيل ، وفقا لمواقفها .

ومع ذلك فان هناك مساعي تبذل في اللحظة الاخيرة من قبل السيد فانس لاشراك مزيد من الوفود العربية فـي المؤتمر ، او للحصول على الاقل ،على تاييدها الايجابي ، في الوقت الذي يبدو فيه الاحتمالات بالنسبـة لـلاردن والسعودية اكبر منها بالنسبة لسوريا. وليس هناك اي مبرر لعدم انضمـام الاردن الى المحادثات ، تلك ان قرارات مؤتمر الخرطوم ومؤتمر الرباط قـد اصبحت في عالم الزوال بعد المبادرة الجريئة للرئيس انور السادات .وربما كان الاردن يريد الانتظار ورؤية تطور الامور . ومنذ ان ظهر الامريكيون على المسرح فان نجاح مؤتمر القاهرة اصبح مضمونا ، رغم انه ينعقد بشكل مقلص ولكن من الصعب معرفة كيف ستتطور الامور . لقد قال ديان لدى توديعـه فانس أن اسرائيل راضية تماما عـن الرسالة التي جلبها معه وزيـر الخارجية الامريكية من مصـر . واذا كان ذلك يعبر عن رد على مبـادرة اسرائيلية ، فان بالامكان المشاركة في هذا الارتياح ، ولكن رغم ذلك فـان الضباب ما زال سميكا جدا وكذلـك القلق الكامن .

★ ● ★

وعلقت صحيفة « هارتس» على مؤتمر منظمة العفو الدولية ((امنستي انترنيشنال)) المنعقد في ستوكهولم والتي فازت فـي نهاية الاسبوع الماضي بجائزة نوبل للسلام ، فقالت :

أن احد المواضيع المدرجة على جدول اعمالها ، الكفاح من اجل الغاء حكم الاعدام في العالم . وتحدثت الصحيفة عن الدوافع والمبررات التي تضعهـا منظمة العفو الدولية من اجل الغـاء حكم الاعدام وقالت ان على المنظمة أن توضح اهداف كفاحها حتى لا تتـع في تناقضات داخلية .

★ ● ★

وتحت عنوان ((البدايـة)) كتبت صحيفة ((معاريـف)) المسائية تقول :

ليس ضروريا أن يكون المرء مـن مريدي الرئيس ماو لكي يوافق على قول من اشهر اقواله من أن « رحلة الالف ميل تبدا بخطوة واحدة » .

ان رحلة السلام المنشود بين اليهود والعرب قد تكون طويلة ومتعبة ، واذا كانت زيارة الرئيس السادات لاسرائيل بمثابة الخطوة الاولى من الاتجاه المصري نحو اسرائيل ، فان مغادرة الوفـد الاسرائيلي صباح اليوم الى القاهـرة هي الخطوة الاولى من جهتنا .

وليس من الضروري أن يعني هذا بان ماسيقوله اويفعله الوفدان في القاهرة امام مندوبي اجهزة الاعلام من كـل اطراف الدنيا ، هو الذي سيبت فـي مصير المفاوضات . ان الحوار المصري ــ الاسرائيلي يجري منذ زمن علـى مستويات اخرى وبطرق ليست للنشر. وهذا الاجراء الخفي بالذات هو الذي قد يثمر اكثر من المحادثات التي تجري على مستوى الوفدين الراهن .

وعند هبوط طائرة « ال ـعال » في مطار القاهرة الدولي هذا الصباح ، سيفتتح بشكل رسمي العهد الجديد في منطقتنا ، عهد سمته الكثير من حسن النية من الطرفين ، وهدفه النهائي ــ نهاية الحرب .

● ★ ●

وكتبت صحيفة ((يديعـوت احرونوت)) المسائية تقول :

توجه وفدنا صباح اليوم وعلـى الطائر الميمون الى القاهرة ، وسيتابع اعماله في العاصمة المصريـة ليس الاسرائيليون وحدهم ، وانما اغلبيـة شعوب العالم .

لقد اعرب وزير الخارجية ديـان بالامس عن رايه من ان المرحلة الاولى من المحادثات لا يجب أن تستغرق اكثر من عشرة ايام ، وان على وفدنـا أن يتمسك بهذا ، ذلك أن مثل هـذه الفترة الزمنية كافية لاستيضاح الوضع في المحادثات التي ستبدا غدا « اليوم» نظرا لعدم وجود ضرورة لازمة لاطالة المحادثات لمجرد افساح المجال الزمني لمنظمة التحرير وسوريا والاردن لايجاد حل لنزاعها مع القاهرة .

ومن الافضل بدل ذلك التوجه نحو الامر الجوهري وهو في متناول اليد : اتفاق ثنائي .

حـدود المناورات السوفياتية .. من المحيط الهندي حتى البحر الاسود

عرض الاتحاد السوفياتي على حكومة جزر المديف مبلغ مليون دولار ، كايجار للقاعدة البريطانية العسكرية المتروكة في «غان» بالارخبيل .

وبعد تفحص السلطات المحلية لهـذا العرض طوال بضعة اشهر ، اصدرت اخيرا قرارها في مطلع تشريـن الاول برفض الاقتراح . فلقد تقرر «لعدم تاخير القاعدة القديمة لاية دولةكبرى» .. كما صرح رئيس الدولة ابراهيم ناصر .

ان جمهورية المديف ، التي تؤلـف جزءا من حركة عدم الانحياز ، لا تريد لحيادها ان يتاثر بوجود قوة اجنبية فوق ارضها .. ولم يعد ثمة مجال لاستخدام تلك القاعدة لغايات عسكرية .

وقد اوضح الرئيس ناصر ان السوفيات يرغبون ، في الواقع ، «باستعمال» هذه القاعدة لتسهيل عملية صيانة سفـن الصيد التابعة لهم في المحيط الهندي .

ومعلوم أن الصيد والسياحة يشكلان اهم صناعات الجزر المديف ، التي تاتي بين البلاد الاكثر تخلفا في العالم .

وكانت بريطانيا قد استاجرت قاعدة «غان» بعد حصول تلك المحميـة البريطانية السابقة على استقلالها عام ١٩٦٥ ، لكنها انسحبت منهـا في اذار سنة ١٩٧٦ ، مخلفة وراءها مدرج هبوط يبلغ طوله ٢٦٣٥ مترا ، وتجهيـزات الكترونية .

وعلى بعد ثلاثمائة وعشرين كيلو مترا من «غان» ، تملك الولايات المتحـدة الاميركية قاعدة في «دييغو غارسيا» .

وفي نيويورك ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن الاتحاد السوفياتي صنع منذ نهاية عام ١٩٧٥ صاروخا متحركا مـن طراز «اس اس ــ ١٦» يمكن أن يصل الى الولايات المتحدة ويبلغ مداه ٤ الاف كيلو متر ، كما وقد صنع الاتحـاد السوفياتي بالفعل ١٠٠ صاروخ مـن هذا الطراز .

واوضحت الصحيفة الواسعـة الانتشار نقلا عن مصادر البنتاغون ان موسكو لم تقم بنشر صواريخها لكن تطور الصاروخ «اس اس ــ ١٦» يجعلها تتفوق بكثير على الولايات المتحدة في هـذا المجال الخاص حيث أن الصـاروخ الاميركي المقابل وهو من طـراز «ام اكس» لن يتم استخدامه قبل منتصف الثمانينات .

ان الصاروخ «اس اس ــ ١٦» هو تطوير للصـاروخ «اس اس ـ ٢٠» ذي الطابقين والقادر على بلوغ اوروبـا الغربية والصين من داخل اراضـي الاتحاد السوفياتي . ثم انتاج وتوزيـع صواريخ «اس اس ١٦» التي تتكون من ثلاثة طوابق قد يشكل عقبة في مفاوضات جنيف الخاصة بنزع السلاح .

الا أن خبراء البنتاغون يتساءلون عن الدوافع وراء انتاج هذه الصواريخ التي تعد للوهلة الاولى اسلحة دفاعيـة اساسا .

وفي استنبول كتبت صحيفة «ميلليت» التركية تقول ان الاتحاد السوفياتي اجرى ابحاثا في البحر الاسود للكشف عـن اليورانيوم . واشارت الصحيفة في برقية لها من انقرة ان المعهد التركي للتنقيب عن الثروات المعدنية يقوم بدراسة تقرير اصدره مؤخرا بعض الجيولوجيين فـي جامعة هامبورغ بجمهورية المانيا الاتحادية يهدف الى تاكيد وجود رواسب غنيـة باليورانيوم في اعماق البحر الاسود ..

ويرى خبراء المعهد انه يتعذر علـى سفينة الابحاث التركية «هورا» الموجودة حاليا في البحر الاسود بسـبب نقص الاجهزة المتطورة ، أن تقوم بالابحاث اللازمة في هذا المجال . ومن المعروف ان هذه السفينة مكلفة بالبحث عن البترول أمام ساحل اقفوا الواقعة بين استانبول وزونجولجاك .

الصـين والانفتاح على العالـم الثاني

كان الزعيم الصيني تنـغ سياو ــ بنغ ، قد خاطب شعبه بمناسبة انعقاد المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي الصيني في الشهر الماضي ، بقوله : ــ«.. والان ، الى قليل مـن العبارات الجوفاء والى مزيـد من العمل الشاق .. فنحن نريد ان نجعل من الصين بلدا عظيما قويا ، وحديثا ، مع انتهاء هذا القرن» .

انها لاهداف واضحـة ومحددة وسبل الوصول اليهـا يجري درسها وتمحيصها . اما المكلف باعلان امرها الى الامـة الصينية فهو تنغ سياو ــ بنغ.

يستند الفريق الجديد الحاكم فـي بكين الى افكار ماوتسي تونـغ ، ويتسامى بها بخطوات بارعة ، تستقي مبررها من تقديس المبادىء الصينية من اجل شرح العقيدة . وتابين الثـورة الثقافية المجدة رسميا ، ينتهي الـى ضرورة تامين استقرار الامة ونظامها ووحدتها ولقد افسح الايديولوجيون المجال لنشاط تقنيين من نوعية خاصة ، اقل تاثرا بعقدة موحيات الماوية الكثيـرة التموج .

في سنة ١٩٧٣ ، كان شو ان لاي يردد نبؤة شاعر من القرن التاسع تقول: «حينما تذوي الزهرة ، لا احد يستطيع شيئا تجاه ذبولها ... لكن السنونـو سيعود» .

وها قد عاد السنونو ومعه ايضـا ارادة القوة ارادة هي ، هذه المـرة كما يبدو ، ثمرة توازن العقل والصفاء الذهني في نخبة بالغة الكمال . ووفقـا للمنطق السليم ، يجب الا يكون الجهد الجماعي في المستقبل مدمرا للفرد .

والصين ــ المنطلقة من ظلمتها الثورية المؤلمة ــ ان لم تتمكن ، في الخارج كما في الداخل ، وفي مهلة قصيرة ، مـن اثارة الذعر ، فهي على الاقل قادرة على المفاجاة .

لقد كان من حظ نائب مستشـار جمهورية المانيا الاتحادية هانز ديتريش غنشر ، ان يستكشف التحولات الجذرية للصين التي زارها في الشهر الماضي . ويبدو ان حكومة بكين ، المهتمة بحيازة المصانع والتكنولوجيا الحديثة ، قـد منحت الافضلية « للعالم الثاني » فـي سعيها نحو ذلك وبخاصة : لاوروبـا الغربية واليابان وقد استعاد هـوا ــ كيو ــ فنغ ، بمناسبة المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي الصيني ، نظرية العوالم الثلاثة «او النظرية التي كان يؤيدها ماوتسي ــ تونغ »وهي القوى العظمى ، والبلاد الراسمالية ، والعالم الثالث البلاد الاشتراكية .

ورغم الفشل الذي منيت به زيـارة سايروس فانس لجمهورية الصيـن الشعبية ، فان العلاقات الصينيـة ــ الاميركية لم تتاثر بذلك الفشل على الاطلاق ، لانها في الحقيقة مرتسمة في اطار مثالي بعيد عن هزات كهذه .

وبعد نزع صفة الخطورة عن الخلاف المتمثل في وجود تايوان ، فان هذا الامر اصبح لا يؤثر بشكل حاسم ، في عرقلة الحوار بين واشنطن وبكين والزمن وحده هو الذي سيقرر مصير الجزيرة المتنازع عليها .

نصلب تجاه الاساس والمضمون ، فـان صبرهم طويل جدا امام الشكل والظاهر وباعتبار الولايات المتحدة الاميركيـة بنظرهم هي الجنة والنار في ان واحد .. فهي تجذبهم اليها وتنفرهم منها في الوقت نفسه .

وفوق شطرنج سياسة الصيـن الخارجية المعقدة ، يشكل الوجـود الاميركي في اسيا في الوقت الحاضر ، حجرا رئيسيا واقيا .. الا ان ازالته امر مدروس ومخطط له بعناية وفق مقتضيات المستقبل ، وفي وقت غير محدد لسقوط اخر الاحجار . وهذا هو السبب ــ من بين اشياء اخرى ــ في بقاء الغمـوض قاعدة ذهبية تقوم عليها المبادلات بيـن الامتين الكبريين . مما يجعل العقـود العارضة والاسطورية ، التي يحلم بها رجال الاعمال الاميركيون ، عقـودا حسابية ومشكوكا بها .

وهكذا تظل موسكو العدوة الصريحة لبكين ، التي تدينها بتهمة «السيطـرة والهيمنة» ... سيطرة وهيمنة يقصد بهما الوقوف بوجه «الامبريالية» واشنطن والتسبب بنشوب حرب عالمية .

ان تنسيق السياسة الصينيـة الخارجية يتم وفقا لمعطيات متماسكة ، ويستجيب لمستلزمات فرضتهـا الادارة الجديدة على الصعيد الداخلـي ، كالوصول الى اقصى درجات الفاعلية، بالزراعة ، والصناعة ، والدفـاع ، والبحث العلمي .. او جميع المجـالات التي تتطلب من الصين الشعبية جهدا لا مثيل له من قبل ، ولا حظ له مـن النجاح ان لم يدعمه عون خارجي كبير. وهو دعم يتركز ، اكثر فاكثر ، حـول التقنية نفسها اكثر من تمركزه حـول الاستيراد المباشر للتجهيزات . ذلك أن معظم مسؤولي الحزب الشيوعي الصيني ينفرون من الاستدانة والاقتراض .

وتبرز اهمية الزيارة الرسمية التـي قام بها «غنشر» ، من استتباعها للزيارة الهامة التي قامت بها الى فرنسا بعثة عسكرية صينية ، ومن استباقها لزيارة سيقوم بها رئيس الوزراء الفرنسي الى بكين بعد ثلاثة اشهر .

والواقع أن المانيا الاتحادية وفرنسا اصبحتا من الشركاء الاوروبيين المتمتعين بالحظوة والتفضيل لدى الصين . علما بان اوروبا ، المستندة الى اليابان والى ضمانة غير مباشرة من الاسطـول الاميركي السابع ، تعتبر مثقال التوازن في استراتيجية امة ترهقها فكـرة «الهيمنة السوفياتية» .

وفي الملمات ، يقدر الصينيـون أن باستطاعة قارة متحدة ورفيعة التسليح كاوروبا ، أن تهيء احسن فرص الردع ضد «التطلعات التوسعية لقياصـرة الكرملين الحمر» !

وهذا على أمل الا تخيب امالهـم تلك القارة الاوروبية ، الساعية دوما الى تحقيق وحدة هيكلية حقيقية .

عن «لوموند» الفرنسية

المرونة سرّ نجـاح جيـمي كارتـر

الطريق الآمن الذي سلكه الرئيس جيمي كارتـر لانقـاذ منصبه اصبـح واضحـا في العشريـن من اكتوبر الماضي عندما رفض نصيحة زواره من الاعضاء الديموقراطييـن فـي مجلس الشيوخ بشأن الطريقة التي ينقذ بها خطة الطاقة التي كان قد اقترحها .

الطريقة التي كان يمكن للرئيـس كارتر من خلالها تصديق مخططـه ، حسب نصائح اعضاء مجلس الشيوخ ، كانت تقول بالاقلاع عن اية تعامل مـع اعضاء مجلس امثال راسل لونغ مـن لويزيانا وهاوارد متزنبوم من اوهايـو . كما اقترحوا عليه بدلا من ذلك القبول بهم شركاء له في برنامجه .

استمع الرئيس كارتر ، بادب ، وانكر وجود اية اتفاقيات مع السناتور راسل لونغ ثم اقترح عقد اجتماعـات ودية بعد العشاء مع اعضاء مجلـس الشيوخ الليبراليين . هذه الاجتماعـات التي لم تحدث ابدا والتي استبدلـت فيما بعد بعدد اكبر من اللقاءات مـع السناتور لونغ اعقبها التوصل الـى اتفاقيات شارك في مناوراتها المفاوض روبرت ستراوس وكانت النتيجة خروج الرئيس كارتر من ساحة معركة الطاقـة واصبح يتوقع الان الموافقـة علـى برنامجه الذي يمكن وصفه بالنجـاح المعتدل .

حديث واشنطن

انسحابات مماثلة من مواقع صعبـة ميزت استجابة الرئيس لازمته التـي بلغت ذروتها في مطلع اكتوبر الماضي عندما اصبح حديث العاصمة الاميركية لايام عديدة .

وبالاضافة الى تجنب المجابهة مـع راسل لونغ فقد تراجع الرئيس كارتـر عن برنامج الاصلاح الضريبي وجولتـه التي كان يعتزم القيام بها حول العالم كما خفف بشكل ملحوظ من لهجته .

هذا يظهر بوضوح مرونـة الرئيس كارتر .. لانه حيث اصر ليفـدون جونسون علـى المضي في الحـروب الفيتنامية واستمر ريتشارد نيكسـون في معركة ووترغيت بشكل ادى الـى نهايتهما المحتمة فقد تمكن الرئيـس كارتر من تغيير خطة ومجاراة الرياح .

المعروف عن جيمي كارتر انه مـن متابعي نتائج الاستفتاءات تماما مثـل جونسون ونيكسون ، لكنه بعكـس الاخيرين كان يعمل في ضوء نتائجهـا . وهكذا فعندما اشتدت متاعبه فـي اوائل اكتوبر كان بات كادل ، رجـل الاستطلاع والاستفتاء المعروف ، يعقد اجتماعات مطولة في البيت الابيض اعقبها تراجع ملحوظ في برامج الرئيس كارتر وزيادة واسعة في اتصالاته .

وكانت تلك هي اللحظة التي انتقل فيها ستراوس الى داخل دائرة جيمي كارتر الداخلية بعد ان ظل عند مدخلها لشهور عدة .

وقد اثار الرئيس كارتر اعجـاب مساعديه ، الذين قللوا من اهمية تلك الخطوة ، عندما قام بزيارة ستراوس في السادس من نوفمبر في شقتـه بووترغيت حيث تناول طعام العشاء .

والثابت اليوم ان ادارة الرئيـس كارتر على الرغم من عدم تنظيمهـا وضعف قيادتها فانها ، ممثلة بشخـص رئيسها ، لن تدخل في سياسـات مدمرة . فقد اثبت جيمي كارتر انـه الرئيس القادر على التراجع عـن برنامج الاصلاح الضريبي والتخفيـف من لهجته بشأن الطاقـة .. واخيرا التعامل مع السناتور راسل لونغ .

عن « هيرالد تريبيون »



●● هبطت طائرة « سلام » التابعة لشركة الطيران الاسرائيلية « ال عال » والتي أقلت الوفد الاسرائيلي الرسمي برئاسة الدكتور الياهو بن اليسار مدير عام ديوان رئيس الوزراء والصحفيين الاسرائيليين في مطار القاهرة بعد حوالي ساعتين من اقلاعها من مطار بن غوريون الدولي صباح أمس .

كان الاستقبال رسميا وحارا ومقتضبا . ووقف على رأس المستقبلين السيد سعيد حمزة مدير المراسيم في وزارة الخارجية المصرية واحتشد في المطار عدد كبير من الصحفيين المحليين والاجانب ومصوري التلفزيون لتغطية هذا الحدث المشهود في تاريخ الشرق الاوسط .

احتشد جمهور من أبناء الشعب المصري في شرفات مطار القاهرة وعلى طول الطريق من المطار الى فندق « مينا هاوس » ليلوح لطائرة «سلام» والوفدين الرسمي والصحفي اللذين أقلتهما وهي ترفع على مقدمتها العلمين المصري والاسرائيلي . وكانت الفرحة واضحة على وجه الجميع والكل يعكس أمله الكبير في السلام .

وكانت الانطباعات لدينا تختلف من صحفي لاخر فمنا من يزور القاهرة لاول مرة ومنا من يحاول ان يتذكر الاماكن التي يمر بها والتي كانت في الماضي مألوفة لديه . وقد انتشرت اقواس النصر على طول الطريق وهي تحمل لافتات تقول : لا للحرب .. نعم للسلام — انور السادات بطل السلام — نحن معك يا سادات في طريق السلام .

لوح لنا أبناء الشعب المصري وصفق عندما مررنا بشوارع عاصمة ارض الكنانة متوجهين الى الفندق في سيارتي باص خصصتهما الحكومة المصرية . سرنا في طريقنا وترافقنا سيارات رجال الامن المصريين والدراجات النارية . كنا في موكب رسمي ووسط استقبال شعبي ، وكان دليلنا المصري يعرفنا بكل لطف على معالم القاهرة .

اما الوفد الرسمي فقد نقل من المطار الى فندق « مينا هاوس » بطائرتي هليكوبتر تابعتين لسلاح الجو المصري .

بشائر الخير في مطر القاهرة

القاهرة — و.ص.ف — هطلت الامطار أمس في القاهرة فجأة ، لاول مرة منذ عدة أشهر ، وذلك عشية افتتاح المؤتمر التحضيري لمؤتمر جنيف .

وقد ازدحمت شوارع القاهرة بالمواطنين الذين لم يخفوا فرحتهم من الغيوم المتلبدة في السماء . وقالوا ان هطول الامطار بعد انحباس دام أشهرا لهو بشرى خير . وذكرت شابة من القاهرة « هكذا حدث بالضبط يوم عرسي . فانذاك هطلت الامطار وبشرت بالخير » !!

مشاورات عشية افتتاح مؤتمر القاهرة

● اجرى السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء مشاورات امس مع عدد من الوزراء تمهيدا لمؤتمر القاهرة الذي يبدأ اعماله اليوم .

نقل افتتاح المؤتمر بالتلفزيون مباشرة

القدس — ينقل التلفزيون الاسرائيلي في حوالي الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم ، ببث مباشر وقائع حفل افتتاح مؤتمر القاهرة .

كما ستنقل الاذاعة أيضا هذه الوقائع .

الطائرة « سلام » تعود من القاهرة

● عادت في حوالي الساعة السابعة من مساء امس الى مطار بن غوريون طائرة « سلام » التابعة لشركة الطيران الاسرائيلية « ال — عال » قادمة من القاهرة .

وعلم ان المسؤولين المصريين نظموا رحلة سياحية لطاقم الطائرة خلال وجودهم في القاهرة .

فانس يدعو لتنفيذ اتفاق شتورا

بيروت — رويتر — صرح امس السيد سايروس فانس ، وزير الخارجية الاميركية ان حل قضية جنوب لبنان مشروط بتنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاق شتورا بين لبنان والمنظمات الفلسطينية . وقال لدى وصوله بيروت صباح امس قادما من عمان ان بالامكان تنفيذ تلك المرحلة من اتفاق شتورا ، واضاف ان الاطراف المعنية في لبنان قد قررت لاسباب مختلفة عدم الطلب بمرابطة قوات دولية في جنوب لبنان .

التهامي يشرف على ترميم المسجد الاقصى

القاهرة — يونايتدبرس — ذكرت امس صحيفة « الاهرام » القاهرية ان اعمال ترميم المسجد الاقصى المبارك في القدس ، ستجري تحت اشراف لجنة خبراء برئاسة اللواء حسن التهامي ، نائب رئيس الوزراء المصري

واضافت الصحيفة ان الرئيس المصري محمد انور السادات قد كلف اللواء التهامي بترؤس اللجنة التي ستضم مهندسين من وزارة الاسكان المصرية ومن دول اسلامية اخرى . وكان الرئيس السادات قد وافق على ترميم المسجد الاقصى الذي شب حريق في جزء منه عام ١٩٦٩ .

«الانباء» القاهرة مع «الانباء» القدس

● تم مساء امس اول اتصال هاتفي مباشر بين « الانباء » في القدس مع « الانباء » في القاهرة . وخلال هذا الاتصال تحدث رئيس تحرير « الانباء » يعقوب خزمة عن انطباعاته الاولية عن عاصمة ارض الكنانة وبعث برسالة الى قراء « الانباء » ننشرها تحت عنوان « عزيزي القارىء » .

« رايات السلام » بدل «صوت المعركة»

☐ اجواء السلام التي تخيم على ربوع المنطقة منذ زيارة الرئيس السادات للقدس ، لا شك انها غيرت الكثير مما الفناه في حياتنا اليومية .

وعلى صعيد الصحافة والاعلام يمكن للمرء ان يلاحظ التغير الذي احدثته الزيارة في اتجاه البرامج نحو السلام والخير والوئام في المنطقة . ويتمثل هذا التغير في البرنامج الجديد الذي بدات ببثه اذاعة القاهرة في الساعة الثانية والربع من بعد ظهر كل يوم الا وهو برنامج « رايات السلام » . ويجيء هذا البرنامج بدلا من برنامج « صوت المعركة » الذي كان يبث في هذه الساعة منذ حرب ٧٣ . وبينما كان يبدأ هذا البرنامج بعبارات للرئيس السادات عن الحرب ، فان البرنامج الجديد يستهل بعبارات للرئيس السادات ولكن عن السلام ومحو الاحقاد وفتح القلوب .

★ تتمات ★

تمسك السادات

بكم في هذه اللحظات الحاسمة من تاريخ نضالنا العربي كله ، التقيتكم في اللحظة التي علينا أن نرتفع فيها الى مستوى المسئولية .

واضاف : وفضلت أن ألتقي باهلنا واخوتنا وبناتنا في الضفة الغربية ، فبالنسبة لي هم أهلي وأبنائي وبناتي كشعب سيناء تماما ، وبالنسبة لي ايضا هم أعزاء على قلبي ، ولا بد أن اوفر لهم الحياة والمستقبل ، المستقبل الذي يقوم على رفع معاناة الاحتلال الاسرائيلي عن الارض ، الارض العربية في سيناء هي الارض في الضفة الغربية ، هي الارض العربية في قطاع غزة . وقال : من أجل هذا كانت رحلتي الى القدس ، وحاول البعض أن يحملها أكثر مما تحتمل ، أنا أسأل اليوم : هل أولئك الذين يتخلفون قرأوا خطابي أمام الكنيست؟ هل قرأوا أو سمعوا المؤتمر الصحفي بيني وبين بيغن في عقر دارهم ؟ هل سمعوا — وكان كل هذا مذاع بالتلفزيون والراديو — هل سمعوا صوتي الى الاحزاب الاسرائيلية كلها؟ للاسف ، وكان لعنة قد نزلت علينا في أمتنا العربية ، الحقد والكراهية والجهل والغباء .

ودعا الرئيس السادات الدول العربية الى رفع أيديها عن منظمة التحرير الفلسطينية ، لكي تقوم بتحمل مسئولياتها بدلا من أن تتورط في معارك شخصية وطفولية .

وتطرق الى مؤتمر جبهة الرفض الذي عقد في طرابلس الغرب فقال انه عقد بدعوة « طفل مجنون حاقد وكانت النتيجة معروفة » .

وكانت الهتافات تتعالى من كل فج وناحية : « سير سير يا سادات نحن وراءك يا سادات ، مواطنو القطاع كلهم وراءك يا سادات » .

ونظم أمس أبناء قطاع غزة المقيمين في مصر مسيرة طافت شوارع القاهرة تأييدا لمبادرة الرئيس السادات .

اتصالات لتوحيد وفود الضفة لمصر

● تستأنف اليوم الاتصالات بين ممثلي مختلف وفود الضفة الغربية التي تعتزم التوجه الى القاهرة لتأييد مبادرة الرئيس السادات بهدف توحيد هذه الوفود .

وعلم امس ان سفر هذه الوفود قد تأجل الى مطلع الاسبوع القادم لاستكمال الاجراءات مع المسؤولين المصريين .

سيلاسفيو يعلق امالا على المؤتمر

القاهرة — الوكالات — صرح أمس الجنرال انسيو سيلاسفيو ، رئيس القوات الدولية في الشرق الاوسط وممثل الامم المتحدة في مؤتمر القاهرة لدى وصوله الى فندق مينا هاوس بانه يعلق امالا كبيرة على المؤتمر .

★ تتمات ★

فخر ومسؤولية

اسرائيل ومصر وانه يأمل في أن يمهد ذلك السبيل أمام اجراء مفاوضات على مستوى وزاري .

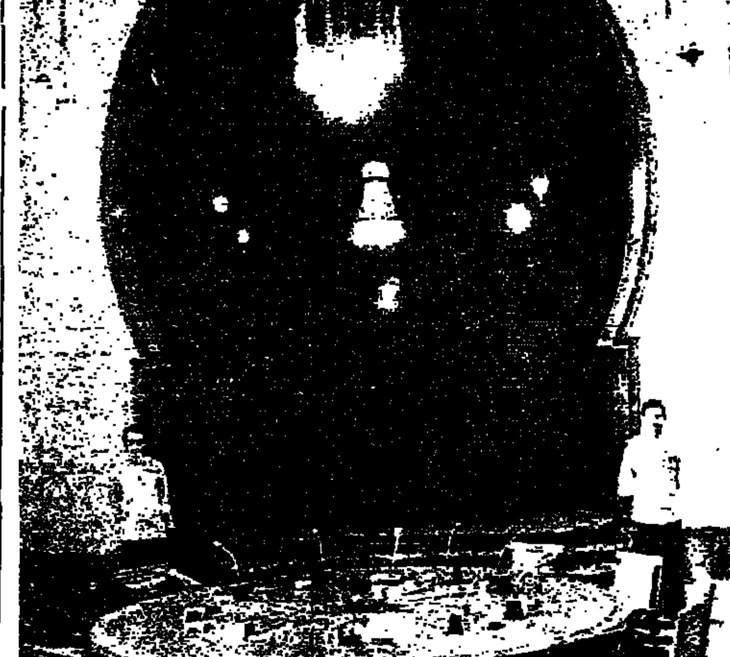
واعرب الدكتور بن اليسار عن أمله في أن تنضم دول عربية أخرى الى مؤتمر القاهرة في مراحل انعقاده .

وقال الدكتور بن اليسار ان الوفد الاسرائيلي يحمل معه شعلة الحرية والسلام .

تأييد اميركي

لاجراء مفاوضات مباشرة في القاهرة بين فريقين متنازعين في الشرق الاوسط . وقال انه يأمل بان يكون ذلك بداية لاجراء حوار ومفاوضات مباشرة بين جميع الاطراف المتنازعة في المنطقة .





● هذه هي الطاولة المستديرة التي ستدور حولها اعتبارا من اليوم مباحثات مؤتمر القاهرة في فندق «مينا هاوس» وسيتخذ ممثلو كل من مصر واسرائيل والولايات المتحدة والامم المتحدة اماكنهم على الكراسي المنضدة حول الطاولة ، بينما ستظل الكراسي المعدة لكل من سوريا والاردن ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية ، شاغرة ، بسبب مقاطعة هذه الاطراف للمؤتمر .

رئيسا الوفدين

اسرائيل — الياهو بن اليسار

☐ ولد في بولندا عام ١٩٢٢ ، وهو من بين الذين نجوا من البطش النازي .

☐ تخرج من جامعة السوربون في العلوم السياسية وكان قد درس قبل ذلك القانون الدولي في جامعة جنيف .

☐ عمل في دائرة المخابرات وقسم المهام الخاصة .

☐ ترأس دائرة الاعلام في حزب حيروت ثم التكتل .

☐ عين في شهر حزيران الماضي في منصب المدير العام لمكتب رئيس الوزراء .

☐ ترأس الطاقم الذي أشرف على زيارة الرئيس محمد انور السادات للقدس في الشهر الماضي .

مصر — أحمد عصمت عبد المجيد

☐ ولد في الاسكندرية عام ١٩٢٣ وتخرج من جامعة السوربون في باريس عام ١٩٥١ حاملا شهادة الدكتوراة في القانون الدولي وهو ديلوماسي محترف .

☐ اشترك في المحادثات المصرية — البريطانية عام ١٩٥٤ والتي أدت الى انسحاب القوات البريطانية من منطقة قناة السويس .

☐ اشترك في المحادثات التي ادت الى التوصل لاتفاق زوريخ بشأن تسوية الخلافات بين مصر وفرنسا .

☐ عين عام ١٩٧٠ نائب وزير لشؤون الحكومة المصرية .

☐ عام ١٩٧٢ عين مندوبا لمصر في الامم المتحدة .

☐ يمتاز بهدوء أعصابه ولطف معشره

فانس يؤكد التزام واشنطن بتحقيق تسوية دائمة وشاملة

دمشق — الوكالات — بدات في دمشق مساء أمس المحادثات الرسمية بين الرئيس السوري حافظ الاسد والسيد سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة . وسبق هذه المحادثات اجتماع عقده السيد فانس مع نظيره السوري السيد عبد الحليم خدام .

وكان وزير الخارجية الاميركي قد وصل الى هنا امس قادما من بيروت حيث توقف لفترة وجيزة وأجرى محادثات مع الرئيس اللبناني السيد الياس سركيس .

وصرح السيد فانس لدى وصوله الى دمشق بان تأييد الولايات المتحدة لمحادثات السلام في القاهرة لا يعني انها قد تخلت عن مساعيها لتحقيق تسوية شاملة في الشرق الاوسط . واضاف ان امريكا ملتزمة بتحقيق تسوية عادلة ودائمة وشاملة . وأثنى السيد فانس على الصداقة السورية — الاميركية ، وأكد أهمية هذه الصداقة بالنسبة الى احلال السلام في المنطقة . وقال ان الرئيس كارتر كلفه بتأكيد ذلك للرئيس السادات

وكان وزير الخارجية الاميركية قد أعلن بعد اجتماعه في بيروت بالرئيس سركيس ، ان توقع اشتراك أطراف أخرى في مؤتمر القاهرة أمر غير واقعي . ولكنه مع ذلك استمد التشجيع من حقيقة ان جميع الاطراف التي التقى بها معنية بالتوصل الى تسوية شاملة في مؤتمر جنيف . وأكد أن اسرائيل تسعى لتحقيق تسوية شاملة كما تفعل الدول العربية . وتطرق السيد فانس الى اشتراك لبنان في مؤتمر جنيف فقال : ان لبنان وحده هو الذي يقرر ذلك حين ترسل الدعوات . واشار الى أن الولايات المتحدة قد أبدت تفهما لموقف لبنان من مؤتمر القاهرة .

ومن المقرر ان يصل السيد فانس الى السعودية اليوم في المرحلة السادسة والاخيرة من جولته الراهنة في دول الشرق الاوسط .

الحسين الى الرياض يوم السبت

عمان — رويتر ، و.ص.ف — اعلن امس هنا ان الملك حسين عاهل الاردن سيقوم يوم السبت بزيارة للسعودية للاجتماع بالملك خالد .

وذكر ان هذه الزيارة تأتي في نطاق الجهود لوضع حد للخلافات بين الدول العربية حول مبادرة الرئيس السادات السلمية .



● احتفل في ديوان رئيس الدولة امس بتعيين ثلاثة قضاة جدد بينهم البروفيسور مناحيم ايالون « الى اقصى اليمين » الذي عين قاضيا للمحكمة العليا .

مصر تؤكد مواقفها الهامة للتسوية

تكرر دعوتها للأطراف المعنية بالاشتراك في مؤتمر القاهرة

القاهرة — الوكالات — دعت مصر امس الاطراف التي رفضت الاشتراك في مؤتمر القاهرة وهي الاتحاد السوفياتي سوريا ، الاردن ، لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية ، الى العدول عن قرارها بمقاطعة المؤتمر .

وقال ناطق رسمي مصري ان الدعوات لهذه الدول ما زالت قائمة وان اماكن هذه الوفود حول مائدة المفاوضات ستظل محفوظة . واضاف ان مصر تأمل الا تعرقل هذه الدول مساعي السلام بل تسهم في التحرك السلمي الحالي . وقال ان مصر تسعى لتحقيق تسوية شاملة من اجل الشعوب العربية والحقوق العربية .

واكد ان موقف مصر يتلخص في ان التسوية السلمية يجب ان ترتكز على ثلاث نقاط :

☐ انسحاب اسرائيلي شامل من الاراضي العربية .

☐ اعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره واقامة دولة مستقلة .

☐ حق كل دولة في المنطقة بالعيش في سلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها

واستذكر الناطق ان الرئيس محمد انور السادات قد اكد هذه المواقف عدة مرات في السابق في خطابه في الكنيست .

وقال ان صلابة الموقف المصري من هذه المواضيع لا شك فيه وخاصة فيما يتعلق بالحفاظ على الحقوق العربية والفلسطينية . واضاف ان الحقوق الفلسطينية هي لب النزاع وبدونها لا يمكن انشاء سلام عادل ودائم .

وقال الناطق انه لا حاجة لمصر لان تؤكد التزاماتها التي اخذتها على عاتقها بموجب مؤتمر الرباط عام ١٩٧٤ الذي اقر المبادىء المذكورة والذي اعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للفلسطينيين .

واكد الناطق ان هدف مؤتمر القاهرة هو الاعداد جيدا وبنجاعة لمؤتمر جنيف حتى لا يفشل هذا المؤتمر وسط المبلحثات الاجرائية حين يعقد . وقال ان مؤتمر القاهرة هو الخطوة الاولى للعمل الجاد من اجل التوصل الى تسوية .

الكنيست تدعو للقاء مع مجلس الشعب المصري

القدس — علم امس ان الدكتور الياهو بن اليسار رئيس الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر القاهرة يحمل معه رسالة موقعة من قبل الكتل النيابية المختلفة في الكنيست وموجهة الى المهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب المصري تدعو الى عقد لقاء مشترك بين اعضاء الكنيست واعضاء مجلس الشعب .

السويد تأسف لمعارضة منظمة التحرير لمؤتمر القاهرة

ستوكهولم — و.ص.ف — اعلنت السيدة كارين سودر وزيرة خارجية السويد أمس في برلمان بلادها ، عن اسف حكومتها لمعارضة منظمة التحرير الفلسطينية لمباحثات السلام بالقاهرة .

واعربت الوزيرة ، باسم حكومتها ، عن املها في ان يمهد مؤتمر القاهرة الطريق الى مؤتمر السلام في جنيف باشتراك كافة الاطراف . وقالت ان حلا شاملا فقط سيتيح استتباب السلام الدائم في منطقة الشرق الاوسط .

★ تتمات ★

تطور هام للغاية

وجاء أمس على لسان مصادر اجنبية قولها ان هناك شبه اتفاق بين الجانبين المصري والاسرائيلي على رفع مستوى المفاوضات في المستقبل الى مستوى وزراء الخارجية ونقل مقر المفاوضات الى دولة محايدة الامر الذي سيمكن الاردن وسوريا من الاشتراك في المؤتمر .

وعقد بعد ظهر امس اجتماع تمهيدي بين الوفدين الاسرائيلي والمصري لاستكمال بحث الشؤون الادارية والشكلية المتعلقة بافتتاح مؤتمر القاهرة اليوم . وعقد هذا الاجتماع بمبادرة الوفد الاسرائيلي ، ويتوقع أن تجري لقاءات غير رسمية أخرى قبيل افتتاح المؤتمر .

واجتمع قبل ذلك السيد عصمت عبد المجيد رئيس الوفد المصري الى الرئيس محمد انور السادات .

وعلم من مصادر رسمية ان الدكتور عصمت عبد المجيد رئيس الوفد المصري سوف يحدد في الكلمة التي سيلقيها اليوم المفهوم المصري للسلام الشامل في الشرق الاوسط والخط الاساسي الذي تلتزم به مصر . وهو التوصل الى حل شامل للمشكلة والتطلع المصري لاجتماع القاهرة .

والمعروف أن الوفد الاسرائيلي يحمل معه مسودة معاهدة سلام بين مصر واسرائيل ستشكل نموذجا للمعاهدات مع الدول العربية الاخرى وعليه يتوقع المراقبون ان يركز المجتمعون في القاهرة في هذا المؤتمر على هذه المعاهدة .

وعقدت اجتماعات ثنائية منفردة مساء امس بين الوفدين الاسرائيلي والمصري والوفد الاميركي .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهلي يوسف ٣ تل ارزة القدس
تلفون ٨٦٩-١/٢٨٨٨٤ المراسلات ص.ب ٤٢٨
فرع تل ابيب مكتب منشورات تمنه
شارع فروزنبرغ ١٩ تلفون ٢٥٦١١٣
فرع حيفا والشمال شارع عباس ٤
تلفون ٥٢٤١٥٢ ص.ب ٩٥٥٨
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك
تلفون ٥٥٧٥٠-٠٦ ص.ب ١٤٨
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات ترسل باسم المحرر
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع جيروسلم بوست

أخبار خفيفة

● ذكر امس في القدس ان السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء قال لاحد اعضاء الوفد الاسرائيلي الرسمي « يمكنكم البقاء في القاهرة الى ان توقعوا على اتفاقية سلام » .

★ ● ★

● وجهت منظمة « بني بريت » دعوة الى السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية المصرية لحضور مؤتمرها الذي سيعقد في تل ابيب في الشهر القادم .

★ ● ★

● ابدى المصريون في فندق « مينا هاوس » امس اهتماما خاصا بالتذكاريات من اسرائيل وخاصة البطاقات التي تحمل مناظر عامة لمختلف انحاء البلاد .

★ ● ★

● حصلت صداقة متينة هنا امس بين الصحفيين الاسرائيليين والمصريين ومن دول عربية اخرى بينها الكويت ولبنان . وكانت الاحاديث بين الجميع ودية للغاية والاستقبال الذي حظي به الصحفيون الاسرائيليون تميز بالحرارة .

مبعوثون من المغرب لاقناع ١١ دولة عربية بتأييد السادات

الرباط — الوكالات — اعلن امس هنا ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب سيوفد مبعوثين شخصيين عنه الى ١١ دولة عربية لرأب الصدع في العالم العربي حول مبادرة الرئيس السادات السلمية .

وسيحاول هؤلاء المبعوثين اقناع زعماء الدول المذكورة بتأييد الرئيس السادات في خطواته نحو تحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة .

وفد تربوي مقدسي الى القاهرة

القدس — لمراسل خاص — علم ان النية تتجه الى تشكيل وفد يضم بعض رجال التربية والتعليم في القدس للتوجه الى القاهرة للاعراب عن تأييدهم ودعمهم المطلق لسيادة الرئيس المصري محمد انور السادات على خطوته الجريئة ومبادراته التي اتسمت بالشجاعة والحنكة السياسية .

هذا وقد بدأت الاتصالات المكثفة صباح امس بين جميع فئات المعلمين لانجاز تشكيل الوفد باسرع وقت حتى يتمكن من السفر خلال هذا الاسبوع .

★ تتمات ★ ★ تتمات ★

كلمة الانباء

لا أحد ينكر بطبيعة الحال حقيقة ان غياب سوريا والاردن عن المحادثات هي حقيقة تدعو الى الاسف ، خاصة وأن البلدين لا يرفضان المفاوضات سبيلا لتسوية أزمة العلاقات العربية — الاسرائيلية ، كما تفعل ذلك بعض جهات الرفض الاخرى التي اشتركت في مؤتمر طرابلس الغرب . وهذا الامر بالذات هو الذي يبعث على الامل في أن يعيد المسئولون في البلدين النظر في موقفهم من مؤتمر القاهرة ، فيقررون الالتحاق بركب التحرك السلمي في الوقت المناسب ، ويساهمون في انجاحه .

ومهما يكن من أمر فان المحادثات التي تبدأ في القاهرة اليوم تشكل بداية مرحلة جديدة وهامة في العلاقات العربية — الاسرائيلية ، مرحلة يتغلب فيها العقل على العاطفة ، ويسدد فيها المنطق خطى المسئولين في الطرفين نحو ما فيه خير شعوبهم حاضرا ومستقبلا .